

السنة الثانية عشرة العدد (٦٦) رمضان - شوال ١٤٢٦هـ
نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

منوّهاً بأمر خادم الحرمين الشريفين .. زيادة الرواتب

الرئيس العام: الأمر دليل معايشته لمواطنيه

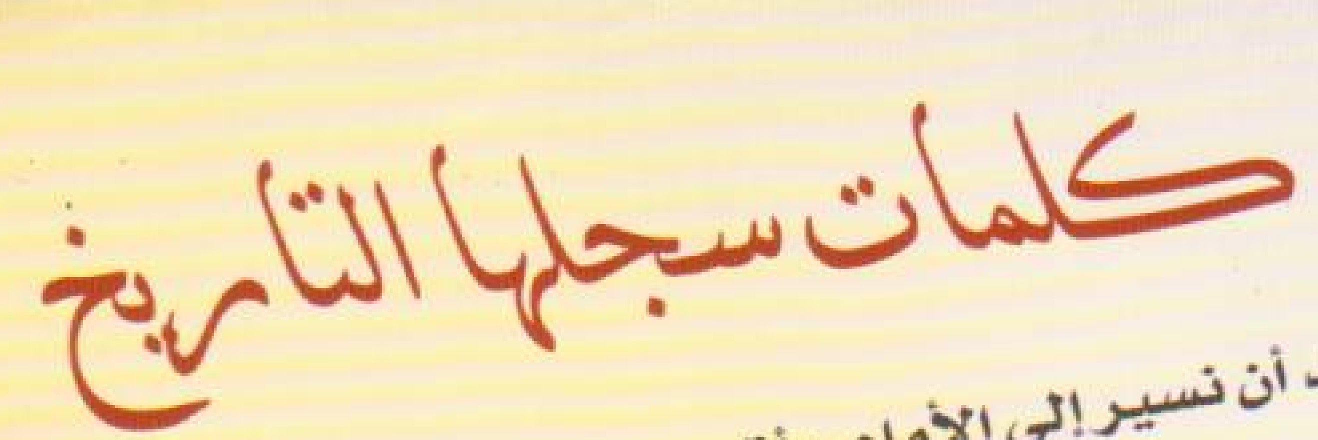
مركز الدراسات والبحوث جاء ملبياً للحاجة والواقع

في محاكمتها للفكر الوافد وخطورته على أبنائنا

الحذر من تحول سريع وجذري في الجيل

الرئاسة في بيانها حول المنشور لـ(باحشوان) في عكاظ

مانشر كذب وافتراء ودعواه كيدية منظورة شرعاً



«نحن نريد أن نسير إلى الأمام، بأقدام ثابتة، وفي ضوء النهار.

إن رأينا واعتقادنا وآمالنا في السير إلى الأمام، يجب أن يكون وفق ما كان عليه نبينا ﷺ، وما كان عليه السلف الصالح، فما كان موافقاً للدين في أمور الدنيا، سرنا عليه، وما كان مخالفاً نبذناه.

والموظفون هم المكلفون بتبيان هذه الحقائق، بيد أن هذا لا يكفي، وإنما يجب أن يُقرن القول بالعمل، يجب أن يعمل الموظفون بما أمر الله ورسوله به، دون أن يخشوا في الحق لومة لائم، ولا ارتياب مريب.

هنا محاكم شرعية، ولجان الأمر بالمعروف، أُسست لإظهار الحق، وأنتم - أيها القوم - أمناء لهذا الدين، ولهذا البلد الأمين، وأنتم مسؤولون عنه، وأنتم خُدّامه، فالأوامر التي تُطبَّق على أهل البلد، يجب أن تطبَّق عليكم، ولا يجوز في أية حال، تطبيق الأوامر على فريق دون آخر».

جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -

جزء من كلمة لجلالته موجهة لكبار موظفي الدولة في غرة ربيع الأول ١٣٤٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم

النفق المظلم

لا ريب أن بداية السقوط لأي أمة من الأمم هو الاختلاط المحرَّم بين الرجل والمرأة، فالمرأة هي المدرسة الأولى وعليها المرتكز، بل هي حجر الزاوية لأي رقي وتقدم لا بخروجها بل بقرارها، ومن هنا يتضح خطر اختلاطها بالرجال لا لشيء إلا لأن الاختلاط المحرم مفاسده أكبر من منافعة!!

فباختلاط المرأة بالرجال الأجانب تتعرض للفتنة تلك الفتنة الضارة ضرراً وصفه صلى الله عليه وسلم بأنه الأضر وذلك لمبلغ ضرره، فقال عليه الصلاة والسلام: «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء». والمرأة عندما تختلط بالرجال تكون في متناول ضعاف الإيمان وضعاف الإرادة أولئك الباحثين في هوس عن أي أنثى تملأ بصرهم ولو طمست بصائرهم!! فالمهم لديهم هو إشباع ذلك النهم البهائمي!!.

فلو نظرنا إلى المجتمعات التي اختلطت فيها المرأة بالرجال منذ عقود من الزمن لرأينا أن رجالها لم يزدهم ذلك الاختلاط إلا هوساً وبحثاً عن وجه صبوح وقوام ممشوق يقلبون فيه أبصارهم ويؤججون مشاعرهم ويثيرون غرائزهم!!

ولرأينا أيضاً أن النساء في تلك المجتمعات لم يرتحن بذلك الاختلاط، الذي تراه بعض النساء ربما هنا أو هناك أنه الأمل المرتقب لنيلهن حريتهن، بل إنهن في الواقع يتقلبن من عنت إلى عنت، ومن شقاء إلى شقاء، ومن إغراء إلى إغواء، ومن همزة إلى لمز ومن كلمة بذيئة إلى حركة أشد بذاءة، فبالاختلاط بين الرجال والنساء لم يسترح معاشر الرجال ولم يسترحن معاشر النساء!! بل في تلك المجتمعات المختلطة الأزواج والزوجات جلب لهم ولهن الاختلاط ويلات تلو ويلات، وأول تلك الويلات نار الغيرة القاتلة والنظرات الحارقة التي يرقبها الزوج من الآخرين تجاه زوجته والزوجة من الأخريات تجاه زوجها!! ناهيك عن كلمات الإعجاب المثيرة لكل ذي غيرة التي غالباً ما تثير خلاف يعصف ببيت الزوجية بعد كل حفلة مختلطة!!.

ولعلي هنا أختم بكلام جميل جداً لشيخنا مفتي الديار السعودية سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - حول ما نحن بصدده ألا وهو الاختلاط، حيث يقول - رحمه الله - «اختلاط الرجال بالنساء له ثلاث حالات الأولى: اختلاط النساء بمحارمهن من الرجال، وهذا لا إشكال في جوازه الثانية: اختلاط النساء بالأجانب لغرض الفساد وهذا لا إشكال في تحريمه الثالثة: اختلاط النساء بالأجانب في دور العلم، والحوانيت والمكاتب، والمستشفيات، والحفلات، ونحو ذلك فهذا في الحقيقة قد يظن السائل في بادئ الأمر أنه لا يؤدي إلى افتتان كل واحد من النوعين بالآخر، ولكشف حقيقة هذا القسم فإننا نجيب عنه من طريق: مجمل، ومفصل أما المجمل: فهو أن الله تعالى جبل الرجل على القوة والميل إلى النساء، وجبل النساء على الميل إلى الرجال مع وجود ضعف ناتج، فإذا حصل الاختلاط نشأ عن ذلك آثار تؤدي إلى حصول الغرض السيئ، لأن النفوس أمارة بالسوء، والهوى يعمي ويصم، والشيطان يأمر بالفحشاء والمنكر أما المفصل فالشريعة مبنية على المقاصد ووسائلها ووسائل المقصود الموصلة إليه لها حكمة، فالنساء مواضع قضاء وطر الرجال، وقد سد الشارع الأبواب المفضية إلى تعلق كل فرد من أفراد النوعين بالآخر ثم فصل - رحمه الله - بذكر الأدلة الموجبة للحجاب من الكتاب والسنَّة.

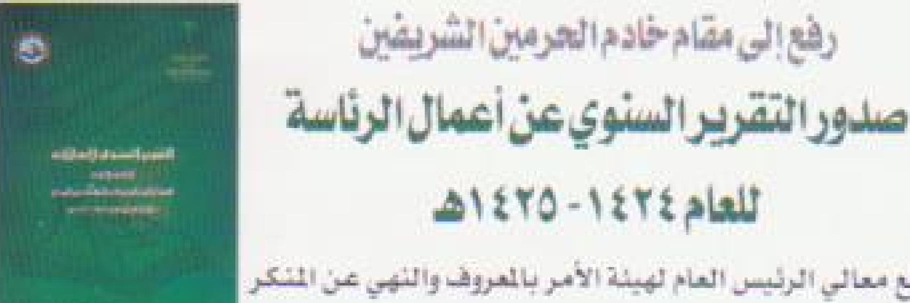
أحمد الجردان
ajardan@Maktoob.com

كرمهم اللواء الفدا على مشاركتهم

الدكتور المدخلي والشيخ بلحمر والزهراني في ندوة (الأمن والمجتمع)

كرّم سعادة اللواء عبد العزيز الفدا مدير عام كلية الملك فهد الأمنية عدداً من منسوبي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمشاركتهم الفاعلة بندوة (الأمن والمجتمع) في دورتها الرابعة التي نظمتها الكلية ..

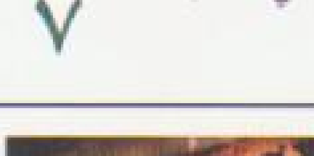
٦



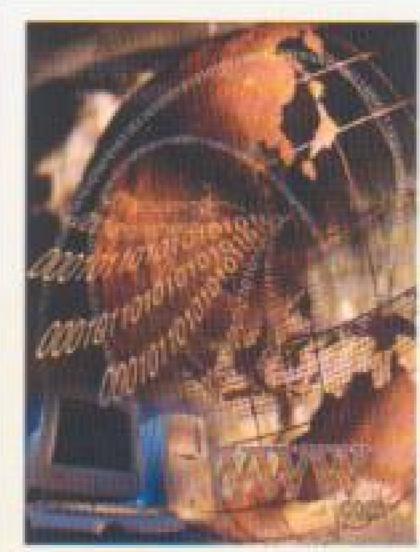
رفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

صدور التقرير السنوي عن أعمال الرئاسة للعام ١٤٢٤-١٤٢٥هـ

رفع معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث لمقام خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الوزراء التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المتضمن إنجازات الرئاسة ومناشطها خلال العام المالي ١٤٢٤ / ١٤٢٥هـ.



٧



في محاكمتها للفكر الوافد وخطورته على أبنائنا

الحذر من تحول سريع وجذري في الجيل

لاشك أن الجيل المسلم عماد الأمة وأملها الذي يعول عليه بعد توفيق الله، ولهذا الجيل مرتكزات ومنطلقات مهمة جداً تحدد معالمه وترسم خطاه على مدى سنين طوال بدورها تحدد مستقبله. والحسبة من منطلق تلمسها لمواطن الخلل والحرص على المعالجة لاحظت وجود تغير سلبي في مرتكزاته وثوابته، ولذلك سعت لطرح هذا الجانب ومعالجته في تحقيقها لتشخيص الظاهرة، والتحذير من تشكيل أطفالنا بأيدي وفكر غيرنا، وفي سبيل ذلك التقينا بثلة من أهل الاختصاص لمناقشة ذلك فإلى التحقيق:

٨

مع إطلالة رمضان معالي الرئيس العام موجهاً:

حري بنا استغلال الشهر.. وهذه وصيتي لرجال الهيئة

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وجه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث كلمة حث فيها على استغلال الشهر وأهمية الابتعاد عن كل مايشوب الصيام وأوصى في نهايتها رجال الهيئة بضرورة التواصي على الخير وبذل المزيد من الجهد والاجتهاد والنشاط في تأدية واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

١٥

مفسدات الصوم

مفسدات الصوم ومكروهاته وآدابه موضوع يحتاجه المسلم في كل عام نطالع ذلك في صفحة الفتاوى في إجابة للشيخ عبدالله بن منيع

١٤



في أول حوار لرئيسه بعد إنشائه

القفاري: مركز الدراسات والبحوث يهدف إلى الارتقاء بالعمل الميداني

مركز البحوث والدراسات مركز حديث أنشئ تلبية للحاجة الملحة إلى جهة تتولى الدراسات والبحوث وتفعيل العمل الميداني خصوصاً ومعالجة الظواهر والمشكلات، فضيلة رئيس المركز الشيخ عبدالمحسن بن عبد الرحمن القفاري كان لنا معه هذا الحوار حول المركز ومراحل إنشائه وخططه ودوره الى آخر ذلك مما يهم القارئ الكريم فإلى الحوار:

١٩

صـــدور الحسبـــة





ذو القعدة

هواتف فروع الرئاسة بمناطق المملكة:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤٠٥٤٤٤٨

الرياض: ٠١/٤١١٤٥٥٥ مكة المكرمة: ٠٢/٥٥٧٤٨٠٠ المدينة المنورة: ٠٤/٨٣٨٦٦٠٠ القصيم: ٠٦/٣٢٥١٤٩١

الشرقية: ٠٣/٨٣٦٦١٩٣ عسير: ٠٧/٢٢٦٤٧٨١ تبوك: ٠٤/٤٢٢١٦٣٦ حائل: ٠٦/٥٣٢١٥٧٩

الحدود الشمالية: ٠٤/٦٦١٠٤١٧ جازان: ٠٧/٣١٧١٢٨٧ نجران: ٠٧/٥٢٩٧٩٩٣ الباحة: ٠٧/٧٢٥٣٣٤١ الجوف: ٠٤/٦٢٤٨٤٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

تقرأ في هذا العدد:





رئيس التحرير

أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير

محمد بن سليم اللحام

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي: الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة
الرياض ١١٤٢٤ ص.ب ١٤٠٣٣
هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٣٥
سنترال/ ١٧٤/ ٤٠٥٤٤٤٨ تحويلة فاكس ٢٨٥

البريد الإلكتروني:
almaarof@maktoob.com

ردمك: ٢٩٤٩- ١٣١٩ / إيداع ١٥/٠٠٣٨

الآراء المنشورة في هذه النشرة
لا تمثل بالضرورة رأي الرئاسة





منوهاً بأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله.. زيادة الرواتب

الرئيس العام: الأمر دليل معايشته - حفظه الله - لمواطنيه

رفع معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث باسمه واسم منسوبي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشكر والثناء العاطر إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لصدور أمره يحفظه الله الذي تضمن: (زيادة رواتب جميع فئات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين، وكذلك المتقاعدين بنسبة ١٥٪ وصرف راتب شهر أساسي لشاغلي المرتبة الخامسة فما دون والمعينين على بند الأجور والمستخدمين وصرف راتب شهر لشاغلي رتبة (رئيس رقباء) فما دون وزيادة مخصصات الضمان ورفع رأس مال الصندوق العقاري والصناعي وبنك التسليف وتخصيص ٣٠ مليار لتحسين الخدمات وثمانية مليارات ريال للإسكان الشعبي).

وقال معاليه: إن صدور أمر خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - ليدل على مدى معايشته لمواطنيه وحرصه على تفقد أحوالهم بنظرة ثاقبة وأبوة حانية.

وأضاف الشيخ الغيث: إن هذا الأمر السامي دليل على الرغبة الأكيدة لديه - أيده الله - في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

وشدد معاليه أن المتأمل في هذا الأمر ليلمس المعاني الكبيرة من خلال شموله شاغلي المرتبة الخامسة فما دون والمعينين على بند الأجور والمستخدمين وشاغلي رتبة (رئيس رقباء) فما دون بصرف راتب شهر. وبيَّن معاليه أن المتأمل لزيادة مخصصات الضمان ورفع رأس مال الصندوق العقاري والصناعي وبنك التسليف وتخصيص ٣٠ ملياراً لتحسين الخدمات وثمانية مليارات ريال للإسكان الشعبي ليلمس أن ذلك خطوة تسجل بمداد من ذهب له حفظه الله.

ودعا معاليه الله جلَّ وعلا في ختام تصريحه أن يحفظ لهذه البلاد دينها وولاة أمرها وأمنها وأن يديم عليها نعمه ظاهرة وباطنه.

التقى بمنسوبي دورة التميز خلاله

معالي الرئيس العام يزور فرع منطقة مكة المكرمة

قام معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث بزيارة لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة، حيث عقد لقاء مفتوحاً مع منسوبي الفرع الدارسين في (دورة التميز) التي عقدت في الفرع مؤخراً.

وقد ألقى معاليه كلمة توجيهية على الحضور بهذه المناسبة ذكَّرهم فيها بفضل القيام بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأورد أدلة ذلك من القرآن الكريم والسنَّة النبوية المطهرة. وتطرق معاليه للصفات الواجب توفرها في الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ومسؤولية رجل الحسبة وكيفية أدائه للعمل المناط به حسب اللوائح والتعليمات المنظمة لعمل الهيئة. واختتم الغيث كلمته بالإجابة على اسئلة واستفسارات الحضور. وبعد صلاة الظهر شرَّف الشيخ إبراهيم الغيث حفل الغداء الذي أقامه فرع المنطقة تكريماً لمعاليه.

وكان في استقبال معاليه فضيلة مدير عام الفرع بالنيابة الشيخ عيد بن جروان العيسى وفضيلة مساعد مدير عام الفرع الشيخ عطية الله السلمي وفضيلة رئيس هيئة جدة الشيخ علي آل حيان وفضيلة رئيس هيئة الطائف الشيخ عبدالرحمن الجهني ورؤساء هيئات المحافظات.

إثر ترقيته إلى الرابعة عشرة

د. العيدي يشكر خادم الحرمين وسمو ولي العهد ويتلقى تهنئة معالي الرئيس العام

عبَّر فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبدالله بن إبراهيم العيدي عن شكره وامتنانه لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة صدور قرار مجلس الوزراء الموقر بتعيين فضيلته مستشاراً شرعياً بالمرتبة الرابعة عشرة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقال الدكتور العيدي: إنني سعيد بهذه الثقة الغالية التي أوليت إياها من لدن ولاة الأمر. أيدهم الله. والتي ستكون بإذن الله دافعاً له لبذل المزيد من الجهد والعطاء خدمة لهذا الوطن الغالي.

وجدد الدكتور العيدي في ختام تصريحه شكره لولاة الأمر وللمسؤولين في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى رأسهم معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث على هذه الثقة الغالية، سائلاً الله جلَّ وعلا بمنَّه وفضله أن يحفظ لهذه البلاد دينها وولاة أمرها وأمنها.. إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وعلى أثر ذلك بعث معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث خطاب تهنئة إلى فضيلته، متمنياً بأن تكون هذه الترقية عوناً له على الطاعة وعلى بذل المزيد من الجهد في خدمة هذا الجهاز المبارك.

كرمهم اللواء الفدا على مشاركتهم

الدكتور المدخلي والشيخ بلحمر والزهراني في ندوة (الأمن والمجتمع)

كرّم سعادة اللواء عبد العزيز الفدا مدير عام كلية الملك فهد الأمنية عدداً من منسوبي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمشاركتهم الفاعلة بندوة (الأمن والمجتمع) في دورتها الرابعة التي نظمتها الكلية حديثاً.

ولقد جاءت مشاركة الرئاسة من خلال ثلاث أوراق عمل ألقيت خلال الندوة، حيث ألقى فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة جازان الدكتور عبد الرحمن بن عمر المدخلي أولاها وكانت بعنوان (جرائم الإنترنت).

وكانت الورقة الثانية تحت عنوان (غسيل الأموال) ألقاها فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة نجران الشيخ أحمد بلحمر، فيما كانت الورقة الثالثة تحت عنوان (تجربة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمدينة المنورة في مواجهة بعض الجرائم المعاصرة) لفضيلة الشيخ عبد الله بن علي الزهراني مدير إدارة القضايا بالفرع.

رفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

صدور التقرير السنوي عن أعمال الرئاسة للعام ١٤٢٤ - ١٤٢٥هـ



❖ رفع معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث لمقام خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الوزراء التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المتضمن إنجازات الرئاسة ومناشطها خلال العام المالي ١٤٢٤ / ١٤٢٥هـ.

وقال معاليه في كلمته التي تصدرت التقرير: إن هذا التقرير يتحدث بلغة الأرقام والحروف عمّا قامت به الرئاسة من أعمال ومناشط شتّى وفق إختصاصاتها وبرامجها السنوية التي تأتي ضمن منظومة متكاملة تقوم بها بالتعاون والمشاركة مع الجهات الأمنية الأخرى والتي تحرص جميعها على حماية المجتمع من أي ضرر يلحق به، كما نبهت إلى ذلك الشريعة الإسلامية التي أمرت بالمحافظة على الضرورات الخمس (الدين، والنفس، والعرض، والعقل، والمال)، مشيراً إلى أنه ورد التأكيد على ذلك في أكثر من موضع بالكتاب والسنّة.

وبيّن معاليه أن إنجازات الرئاسة المباركة على مدى عشرات السنين لم تكن لتتحقق لولا فضل الله تعالى ثم الرعاية الكريمة والتوجيهات السديدة والدعم غير المحدود لهذا الجهاز ومنسوبيه من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله ورعاهما وأجزل لهما المثوبة والأجر.

هذا ولقد تناول التقرير رصد مناشط الرئاسة منها مايختص بمجال الأمر بالمعروف (التوعية والتوجيه) حيث بين إتمام القيام بـ (١٤،٠٤١) زيارة مناصحة سرية لمن صدرت منه بعض المخالفات الشرعية التي تدخل ضمن اختصاصات الرئاسة وكذا إقامة (٥٥) مركزاً توجيهياً لتوعية أفراد المجتمع وعقد (١٢٢٦) ندوة ولقاء (٤٤٢٥) محاضرة و(٢١،٣٤٠) كلمة وعظية قصيرة، كما تم توزيع (٦،٦٤٤،٣٩٥) مطبوعة مقروءة، و(٢،٤٧٥،٦٤٧) مطبوعة مسموعة.

وفي مجال تطوير القوى العاملة بين التقرير أنه تم تدريب (١٦٢٢) موظفاً في برامج إدارية في معهد الإدارة العامة وفي دورات شرعية قصيرة نظمتها الرئاسة العامة للهيئة، كما بلغ عدد الملتحقين بالدراسات العليا لنيل درجة الماجستير من جامعتي أم القرى ونايف العربية للعلوم الأمنية والدبلوم العالي من المعهد العالي للأئمة والخطباء بالمدينة المنورة (٣) دارسين.

وعن مجال العلاقات العامة والإعلام أوضح التقرير أنه تم طباعة وتوزيع ستة أعداد من النشرة داخلية نشرة الحسبة إضافة إلى إعداد صفحة الرسالة بصحيفة الجزيرة كذلك على مدار العام، واستقبال (٣٣،٤٨٥) زيارة رسمية من مسؤولي الدوائر الحكومية والمؤسسات التعليمية وبعض العلماء والأعيان للرئاسة العامة وفروعها وهيئاتها ومركزها في مناطق المملكة والقيام بـ(٢١،٩٤٣) زيارة للجهات الحكومية، والمؤسسات التعليمية والعلماء من قبل مسؤولي الرئاسة العامة وفروعها وهيئاتها ومراكزها في مناطق المملكة، كما تم تزويد عدد من الباحثين والدارسين ببعض المعلومات عن الرئاسة العامة ونشاطها ومنح (٦٥) موظفاً من المتميزين من منسوبي الرئاسة العامة الذين انتهت خدماتهم بالتقاعد شهادات تقدير.

الرئاسة في بيانها حول المنشور لـ(باحشوان) في عكاظ

مانشر كذب وافتراء ودعواه كيدية منظورة شرعاً


جمعية حقوق الإنسان تباشر قضية باحشوان السبت .. وملف القضية أمام لجنة الإمارة

رجال الهيئة المتهمين بضرب باحشوان لم يلبوا طلبات الاستدعاء

تشكيل لجنة تحق

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .. وبعد:

فقد نشرت صحيفة عكاظ بعددها رقم ١٤٠٧٩ تحت عنوان: «استدعاء المتهمين بواسطة الشرطة: تشكيل لجنة تحقيق في دعوى باحشوان ضد (الهيئة)» بقلم المحرر عبدالكريم خوجة، كما نشرت بعددها رقم ١٤٠٨٠تحت عنوان: «المجني عليه يكشف لعكاظ تفاصيل الاعتداء عليه رجال الهيئة المتهمين بضرب باحشوان لم يلبوا طلبات الاستدعاء»، بقلم المحرر عبدالكريم خوجه ونشرت أيضاً بعددها رقم ١٤٠٨٧ تحت عنوان «والد زوجة المدعي يتهم رجال الهيئة بإرغامه على توقيع أوراق لا يعلم ما فيها: جمعية حقوق الإنسان تباشر قضية باحشوان السبت .. وملف القضية أمام لجنة الإمارة» بقلم المحرر معتوق الشريف وملخص ذلك بشأن ادعاء طارق بن أحمد باحشوان بأن رجال الهيئة قد دخلوا عليه وضربوه إلى آخر ما ذكرته عكاظ على لسان المذكور.

وحيث إن الحقيقة قد غابت عن البعض من خلال تبني عكاظ لهذا النشر المكثف لقضية المدعو طارق أحمد باحشوان مما جعلهم يتأثرون ويسلمون بصحته، رأينا إصدار هذا البيان الصحفي لإيضاح الحقيقة للجميع وللزملاء خصوصاً في المجال الإعلامي سعياً منّا لإيضاح الحقيقة من خلال ما أفادتنا به الجهة المختصة لدينا والتي أفادتنا بأن ما نشرته عكاظ حول دعوى طارق بن أحمد باحشوان ضد أعضاء مركز هيئة العتيبية بمكة المكرمة عارٍ من الصحة وهو كذب وافتراء وأن دعوى المذكور ما هي إلا دعوى كيدية منظورة شرعاً. ونحن إذ نصدر هذا البيان الصحفي لنأسف أن تساق صحيفة كصحيفة عكاظ وهي الصحيفة التي لها عمرها الطويل، وقراؤها الكثر، وخبراتها الثرية، انسياقاً يعجب منه العقلاء وراء دعوى كاذبة اقتنصها مراسلها عبدالكريم خوجه ومراسلها معتوق الشريف على حين غفلة عن المبادئ الإسلامية والأعراف الصحفية التي تدعونا إلى التثبت، فقاما بتقديمها كسبق صحفي في مادة تحريرية إلى جهاز التحرير لدى صحيفة عكاظ الذي كان الأولى به أن يعي دوره ومسؤولياته وأدبيات العمل الإعلامي تجاه ما يجيزه من مواد للنشر وخصوصاً إذا كانت هذه المواد داخله في دائرة الادعاء على الآخرين. من منطلق حرصنا على بيان الحقيقة للجميع وخصوصاً للزملاء الإعلاميين لا تشهيراً بصحيفة عكاظ ولا بالمدعو طارق أحمد باحشوان كما قد يصوره البعض أصدرنا هذا البيان داعين عكاظ وغيرها إلى المصداقية في الطرح والوعي بمسؤوليات النشر.



في محاكمتها للفكر الوافد وخطورته على أبنائنا

الحذر من تحول سريع وجذري في الجيل

تحقيق: حمد بن عبد العزيز الوشيقري

لاشك أن الجيل المسلم عماد الأمة وأملها الذي يعول عليه بعد توفيق الله، ولهذا الجيل مرتكزات ومنطلقات مهمة جداً تحدد معالمه وترسم خطاه على مدى سنين طوال بدورها تحدد مستقبله. والحسبة من منطلق تلمسها لمواطن الخلل والحرص على المعالجة لاحظت وجود تغير سلبي في مرتكزاته وثوابته، ولذلك سعت لطرح هذا الجانب ومعالجته في تحقيقها لتشخيص الظاهرة، والتحذير من تشكيل أطفالنا بأيدي وفكر غيرنا، وفي سبيل ذلك التقينا بثلة من أهل الاختصاص لمناقشة ذلك فإلى التحقيق:

البناء الأخاذ

في البداية حذّر الأستاذ أحمد بن عبد العزيز الفايز المدرس في ثانوية الشاطبي من خطورة التفريط في بناء الشخصية المسلمة لأطفالنا، وقال: إن لكل كيان بناء فإن أحسن تخطيطه وأتقنت أساساته كان شامخاً أخاذاً يبهج الناظرين. هذا في الكيانات عموما فما أظن إذا كان المراد بناؤه هو الإنسان فلا شك أن العناية والإعداد ينبغي أن يكون أكثر.

وعند التفريط في هذا البناء يتولد عنه الآتي:

١- غياب المناعة الذاتية من تلقف كل وافد سيئ في زمن أصبح المنع للناشئة أمراً مستحيلاً ما لم يقم هذا المنع من داخل النفس وبمبادرة ذاتية.

٢- التقلب والتلون حسب الأمواج المتلاطمة حينا باسم التحضر وحينا آخر باسم الموضة ونحوها.

٣- هشاشة في الجيل يتولّد عنها ضعف في المجتمع لأنهم رواده في المستقبل.

وأضاف ونحن نقرأ حديث المصطفى عليه الصلاة والسلام «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه» نجده نبراسا لأهمية البناء والتربية فإن بذرنا في نفوس الناشئة خيرا فلنبشر بسنابل الخير قائمة على سوقها تعجب الزراع فإن الله لا يضيع أجر العاملين وقد قال تعالى ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ... ﴾ [العنكبوت: ٦٩].

أسباب هذا التفريط

من جانبه أرجع عضو هيئة التحقيق والادعاء العام بنجران الاستاذ أسامة بن عبدالمحسن العبدالكريم هذه الظاهرة لكون الأمة الإسلامية مستهدفة في الأطفال والنساء، لأنهما ركيزة الأمة، حيث إن الأطفال يمثلون المستقبل والنساء هن صانعات الرجال وبالتأثير على هذين الصنفين من قبل الأعداء تضيع الأمة وإذا أرادت الأمة النهوض فلا بد من مراعاة هذين الصنفين.

وقال ولا ريب أن الطفل هو عدة المستقبل فلا بد من حمايته، وحفظه والاهتمام به.

مؤكداً أن أهم الأسباب التي أدت إلى التفريط في بناء شخصية الطفل تتمحور في:

- عدم إعطاء الطفل مكاناً في المجتمع، فالطفل وللأسف في مجتمعنا محتقر، فلا يتكلم مع الرجال لأنه صغير ولا يهتم به لأنه صغير، ولا يكون له حظ في المجالس لأنه صغير مما أثر في شخصيته وأدى إلى إضعافها.

- إن الأب والأم التهيا بالحياة ومنافعها فالرجل في أعماله والمرأة في أسواقها التي عمت بها البلوى والطفل أين هو مع الخادمة يتلقى منها وتبنى شخصيته من خلالها.

- إن المسؤولية تقع في هذا الباب على رجال الإعلام الذين جعلوا التلفاز وسيلة لبناء شخصية الطفل شخصية إما أسطورية أو فاسدة أو ضعيفة، فمثلا حين يربى الطفل على الأفلام المدبلجة وعلى الاختلاط بين النساء والرجال فإلى ماذا ستؤول حاله، وحين يعلم أن الإسلام يحرمه ألا يحدث عند هذا الطفل شيئا من البناء المزدوج؟! الذي يؤدي إلى التناقض ويجعل الطفل ينشأ بشخصيات متعددة.

المنكرات والفكر

بعد ذلك اتجهنا لفضيلة المحاضر بكلية الشريعة بالرياض الشيخ زيد بن عبدالله القرون ليوضح لنا أثر الفكر الوافد وإسهامه في ارتكاب المنكرات، حيث قال: إن للفكر الوافد إسهاماً واضحاً في ارتكاب المنكرات لدى الأطفال وقال ولعلي أبرز ذلك من خلال جانبين مهمين - نظراً لضيق المساحة المسموح بها - من خلال الجانب العقدي، والأخلاقي والاجتماعي، وذلك على النحو التالي:

ففي الجانب العقدي: يتجلى تأثير هذه الظاهرة من خلال ما يلي:

أولاً: إضعاف عقيدة الولاء والبراء لدى الأطفال، وإبراز بلاد غير المسلمين على أنها مثل للحرية والعدالة، وذلك ولا ريب يجر إلى منكر عظيم وهو حب غير المسلمين ومن ثم مشابهتهم وتقليدهم في لباسهم وكلامهم، وما انصراف العديد من البنات إلى الأزياء العالمية، والموضات الأجنبية إلا دليل على ذلك.

ثانياً: زعزعة العديد من المسلمات الشرعية والعقائد الإسلامية لدى الأطفال من خلال بعض البرامج الموجهة لهم، وأخص منها أفلام الكرتون التي قد تظهر على سبيل المثال صورا للملائكة المقربين، أو التصرف في الكون من قبل أشخاص أعطوا قوة خارقة فينزلون المطر، ويجرون السحاب، ويحيون الموتى، وغيرها مما لا يفعله ولا يقدر عليه إلا الله جل جلاله، وتقدس سلطانه، وهذا ولا شك يؤدي إلى منكر عظيم قد يصل إلى الكفر بالله، وهو التعدي على الذات الإلهية بأي صورة من صور التعدي.

وفي الجانب الأخلاقي والاجتماعي: أجمل الشيخ القرون مجموعة من النقاط يتجلى من خلالها تأثير هذه الظاهرة وهي:

أولاً: تنشئة الصغار على قضايا مخالفة للشريعة وجعلها من الأمور المسلمة من خلال الإقناع بأن العلاقات العاطفية بين الولد والبنت تبدأ بالحب، ولذلك لا مانع من الطرق المؤدية إلى تكوين هذه العلاقات، كالمغازلة، ومحاولة التعرف على الجانب الآخر بأي وسيلة، وكذلك من خلال إباحة الاختلاط، والخلوة المحرمة، وأن كل ذلك مما لا مانع منه ما دام التراضي قد وجد بين الطرفين.

ثانياً: إنها سبب في تفجير الغرائز الكامنة لدى الصغار والشباب، من خلال ما يعرض في القنوات والمجلات من صور فاضحة، أو قصص غرامية قد تختم بلقاء محرم، فيدعوه ذلك إلى البحث عن أي وسيلة يصرف فيها غريزته، فيقع في أمور جاءت الشريعة بتحريمها.

ثالثا: التفنن في عرض الأغاني الماجنة، والموسيقى الصاخبة، عبر وسائل مختلفة ولعل من أبرزها مؤخراً ما يسمى بـ(الفيديو كليب) والذي يختلط فيه الرجال بالنساء في صور رمزية، وتصرفات مثيرة، ومن ثم إبراز المغنين والمغنيات في صورة النجوم والأفذاذ، وهذا ولا شك مما يعزز الإعجاب بهم في نفوس الصغار، والرغبة الجادة في متابعة كل جديد مما حرمه الله ورسوله، حتى صار سماع الموسيقى عند بعض الناس من الأمور كما يسمونها (العادية) والتي لا تستحق أن ينكر على فاعلها، بل إنني سمعت شابا لم يبلغ الخامسة عشرة من عمره يقول: إن أمنيتي

الأستاذ الفايز:

لكل كيان بناء فإن أحسن تخطيطه وأتقنت أساساته كان شامخاً أخاذا

العبد الكريم عضو هيئة التحقيق:

الأمة الإسلامية مستهدفة في الأطفال والنساء، لأنهم ركيزة الأمة

الشيخ زيد القرون:

للفكر الوافد إسهام واضح في ارتكاب المنكرات لدى الأطفال

في الحياة أن تجمعني صورة مع الفنان الفلاني!!

رابعاً: الدعاية إلى شرب الخمور والمسكرات، وتعاطي المخدرات، وأنها المتنفس الوحيد عند تدافع الهموم وكثرة المنغصات، وإظهار النشوة التي يحسها المتعاطي بأبهى صورة، مما يغرر بالعديد من الصغار فيوقعهم في المحرّم ولو من باب التجريب فحسب.

خامساً: تصوير المرأة المتبرجة والتي تفعل ما يحلو لها، ولو على حساب بيتها وزوجها وولدها، بأنها المرأة المتحررة، المستوفية لحقوقها، المؤثرة في مجتمعها، مما قد يكون سبباً في تشكيك بعض بناتنا في واقعهن ومن ثم استجابتهن لكل ناعق تأثر بالغرب وحضاراته.

سادساً: إظهار صورة القاتل المتخفي، أو المحتال الغادر والمزور، أو السارق المتمرس للبيوت والسيارات، بصورة البطل الذي أعيا الشرطة وأتعب المحققين، والذي استطاع أن يخفي كل معالم الجريمة، وذلك ولا شك يدفع الأطفال والشباب إلى المحاكاة والتقليد، ولا سيما إذا عرفنا أن عرض ذلك في الأفلام ونحوها يكون بصورة دقيقة ومحكمة وتظهر للمشاهد بأيسر وأسهل صورة، ولا أظن ما يعانيه المجتمع من سرقة السيارات والتفحيط بها إلا مثالاً على ما سبق.

الإسهام الإعلامي

نصل لمرحلة في هذا الطرح ونتساءل هل كان للإعلام بحكم دور الوسيلة الجماهيري في الخطاب إسهام في هذه الظاهرة؟ وحول هذا الجانب يحدثنا الأستاذ عادل المكينزي المحاضر بجامعة الملك سعود فيقول ينبغي أن نؤكّد في البداية أن «الاتصال» أساس إدراك الفرد للبيئة المحيطة من حوله، اتصال مباشر بالواقع وأفراد الأسرة والأصدقاء أو من خلال وسائل الإعلام، وفي ظل الثورة الاتصالية والتغيرات التقنية الهائلة التي طرأت على الواقع اليوم حيث أصبح لوسائل الإعلام دور أكبر من السابق في بناء الصور والمعاني للأفراد، ووفقا للدراسات العلمية في التأثير الإعلامي يتضح أن الحلقة الأضعف في جمهور وسائل الإعلام هم الأطفال للمرحلة العمرية والقدرة الذهنية المحدودة عند التعرض لمضامين الرسائل وتقبلها بلا نقد.

وأضاف ولا بد أن نأخذ بعين الاعتبار في ظل ظروف ضغط الواقع وانشغال الوالدين باللهاث وراء توفير لقمة العيش والارتباطات المرهقة.. أدى ذلك إلى تراجع دور الأسرة في تربية أطفالها «كماً» و«نوعاً»، وهنا باتت وسائل الاتصال تقوم بدور الوالدين في توجيه وتزويد الأطفال بالمعلومات والقيم أحياناً، وبالنظر إلى مضامين ما تبثه وتنشره وسائل الإعلام، فإن ما لا يقل عن ٧٠٪ مما تقدمه محطات وإذاعات وصحف دول العالم الثالث وبالطبع الإسلامية من ضمنها هي إنتاج غربي، ولعل الإشكالية والخطورة ليست على ثقافتنا فقط، بل حتى على بعض الدول الغربية فيما بينها رغم أن تلك الشعوب تلتقي في كثير من خصائصها الثقافية والفكرية إلا أنها أبت إلا الاعتزاز بقيمها الخاصة، ولا يخفى اختلافات البيئة بين ثقافتنا العربية والإسلامية، والثقافة الغربية.

وقال المكينزي وربما كان هذا السبب الذي دفع الباحثة البريطانية د. «هيميلوايت» إلى التأكيد على حقيقة أن الأطفال يتعلمون من مواد التسلية والترفيه أضعاف ما يتعلمونه من المواد ذات الصفة التعليمية المباشرة!

وأضاف بل وذهب الباحث «هربرت شيلر» لأبعد من ذلك في قوله (إن مقولة أن الترفيه لا ينطوي على أية أغراض تربوية وتعليمية ينبغي النظر إليها باعتبارها أكبر الخدع في التاريخ) وتأكيده أن البرامج الترفيهية هي في الواقع أشكال تربوية وأشكال توعية أيدلوجية، كما ازدادت ظاهرة «أمركة» الترفيه العالمي، وفي هذا يقول أحد علماء الغرب «جون مارتن»: (إن الثقافة الأمريكية التي تقدم للشباب في العالم جعلت من المألوف أن ترى الشباب في أي عاصمة من عواصم دول العالم الثالث وهم يرتدون الجينز الأزرق، ويشربون الكوكاكولا، ويغنون أغاني الروك) ويا ليت الأمر توقف على الدور الذي يقوم به «الآخر» بل ما تقوم به بعض المؤسسات الإعلامية التي تنطق بلساننا في الوقت نفسه تستنسخ ثقافة وحضارة «الآخر»، وبالتالي كسرت حاجز اللغة وإعادة إنتاج الابتذال والإسفاف تحت عنوان «الترفيه» لتمرر تلك المضامين الهابطة بأموال عربية فكفت «الآخر» مؤونة وعناء التغريب، وأصبحوا وكلاء الترويج الترفيهي والمتعة والارتخاء.

الأستاذ عادل المكينزي:

تمرير المضامين الهابطة بأموال عربية كفت «الآخر» مؤونة وعناء التغريب، وأصبحوا وكلاء له



لوسائل الإعلام دور أكبر من السابق في بناء الصور والمعاني

كيفية العلاج

ويتبلور الآن سؤال بعد استشعار الخطر وعظم البلاء وهو ما الكيفية المقترحة لعلاج هذه الظاهرة؟ هنا يجيبنا الأستاذ المكينزي بقوله ابتداء لا بد من تنشيط دور العلاقات الاجتماعية والاتصال المباشر بين أفراد الأسرة والبرامج الاجتماعية، وليستعيد الوالدان دورهما في القرب لأبنائهم، لتعويض الأطفال عن الإشباعات الوهمية التي تقدمها لهم الوسائل والتي أصبحت تشكّل لهم علاقة حميمة وعادة يصعب الفكاك عنها ما لم يتوفر البديل الجذاب والمشبع لاحتياجاتهم. وعلى المخلصين العمل على إيجاد البدائل الإعلامية الترفيهية بشكل خاص لاجتذاب الأطفال لها، وهنا علينا أن نستنفر جميع الطاقات الفنية والفكرية والمالية مع توظيفها في

هذا الميدان، وعلينا استشعار التحدي وحسن تقدير الأمر وإعداد الطرق المطلوبة، فالقضايا الكبرى لا يمكن أن تعالج بالحماس والرغبات المجردة، ولعلي أذكّر بضرورة وجود إستراتيجية متكاملة تتضافر فيها جهود مؤسسات المجتمع السياسية والإعلامية والاقتصادية والبحثية، حفاظاً على مكتسباتنا الاجتماعية، وبالتالي علينا أن نقوم بتصفية المنبع الذي تضخ منه سيل الرسائل، وتحصين المصب بتنشئة الجيل على أساس متين من القناعة الذاتية، وإلا فالطوفان سيكتسح الجميع.

الشخصية المستقيمة

وحول الكيفية التي يمكن أن ننتهجها في بناء الشخصية المسلمة المستقيمة تحدث لنا فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله الدويش المشرف على موقع المربي فقال حين نتحدث عن بناء الشخصية المسلمة المستقيمة فحديثنا ليس مفتوحاً أو مطلقاً، إنما هو في إطار الفكر الوافد والتعامل معه، وبناء عليه فأرى أنه ينبغي أن يراعى في بناء الشخصية ما يلي:

- إكساب الفرد القدرة على التعامل الصحيح مع مصادر المعلومات، من حيث الوصول إليها، وتمييز المصادر الصحيحة من المصادر غير الصحيحة.
- إكساب الفرد أدوات تشكيل المواقف والوصول إلى رأي ناضج حول القضايا المعاصرة التي تمثل مدخلا للفكر الوافد.
- تنمية قدرة الفرد على تقويم الأفكار وفحصها ونقدها؛ ذلك أننا مهما سعينا لحماية الفرد من التعرض لها فلن نستطيع ذلك، ومن هنا فلا بد من تعويده على النقد والتقويم وإكسابه الأدوات التي تعينه على ذلك.
- تنمية الاعتزاز بالدين، والشعور بشموليته لقضايا الحياة، والثقة به؛ فإن هذا الجانب النفسي الداخلي له أثره في كيفية التعامل مع ما يفد إليه مما يتعارض مع الدين.
- تنمية الانفتاح الموزون لديه، الانفتاح الذي يجعله يتقبل الجديد ولا يملك حساسية تجاهه - ما لم يتعارض مع الشريعة الإسلامية -؛ ذلك أن هناك من يبالغ في رفض كل ما هو جديد كردة فعل سلبية.
- تقوية الجانب العلمي الشرعي لدى الفرد، ويقصد بذلك القضايا الكلية العامة والقواعد الشرعية، وتبسيطها لديه فإنها مما يعينه على اكتشاف خطأ الوافد.

تفعيل دور الاحتساب

وعن تفعيل دور الاحتساب في الأسرة من حيث



تعويض الأبناء عن إشباعات وسائل الإعلام الوهمية من وسائل العلاج

الشيخ الدويش:

ينبغي أن يراعى في بناء الشخصية هذه العناصر

الدكتور المحسن:

تفعيل دور الاحتساب داخل الأسرة يعد ضرورة تربوية تفرضها المسؤولية الشرعية

كونه من وسائل العلاج المرحلي الدائم تحدث فضيلة الدكتور محسن عبدالرحمن المحسن الأستاذ بكلية التربية بجامعة القصيم أن للأسرة وظائف حيوية وأساسية لا تستطيع مؤسسات التنشئة الأخرى القيام بها، ولذلك لا عجب أن نجد أن الفكر التربوي الغربي يتحسر على ما أسماه «بموت الأسرة» في نهاية الستينات الميلادية وبداية عصر آخر تزاحم فيه المدرسة والجمعيات الخيرية دورها في التربية!!، وبيّن أن دور الأسرة ووظيفتها هو الدرع الواقي أمام كل تحديات الواقع المعاصر ومشكلاته بما في ذلك الفكر الوافد بما يحمل من ثقافة تتحول مع الوقت إلى سلوكيات وعادات تتجذر في أعماق الثقافة المحلية، ولعل مجتمعاتنا العربية والإسلامية بدأت تدق جرس الخوف والإنذار من ولادة أنماط ثقافية غير مألوفة في أوساطنا الاجتماعية نتيجة لانتشار هذا الفكر الوافد عبر قنوات متعددة في عصر من أبرز خصائص هذه الثورة التقنية والمعلوماتية الضخمة محدثة بذلك انقلاباً كبيراً في دور ووظيفة مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة، مما أحدث انفتاحاً واحتكاكاً غير مسبوق في تاريخ البشرية بين ثقافات الأرض، وما لم تتداعى هذه المؤسسات وتتحرك إيجابياً في مواجهة هذه التحولات فسوف تسلب أدوارها ووظائفها بشكل تدريجي، وتعيش في حالة من الاستلاب أو الاغتراب الثقافي، ولعل أهم خطوة عملية تمارس في تحصين الأسرة أمام هذه التغيرات هو تفعيل دور الاحتساب داخل الأسرة، الذي يعني ببساطة تفعيل دور جميع أفراد الأسرة بشكل إيجابي نحو مواجهة تلك الأخطار مستحضرة في ذلك التوجيهات الربانية والأحاديث النبوية التي تؤكّد على دور الأب والأم في الأخذ بزمام التوجيه والتربية بالدرجة الأولى باعتبار أن الأبناء جزء من مسؤولية دنيوية وأخروية يحاسب عليها الفرد في الدنيا وفي الآخرة.

الاحتساب والمسؤولية

وأكد الدكتور المحسن أن الاحتساب هو جزء

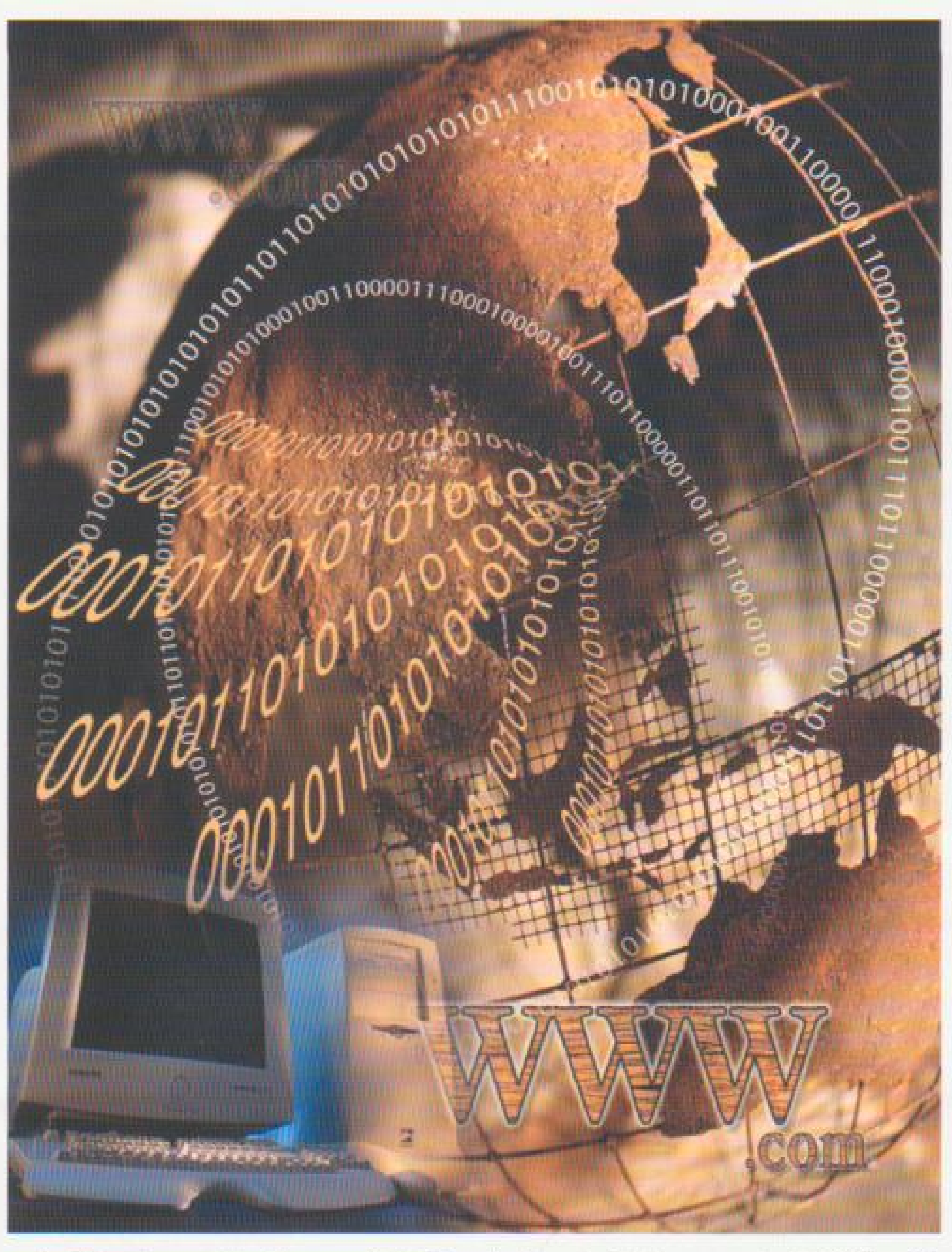


من المسؤولية والرعاية التربوية التي عبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) فالاحتساب في أجر هذا الجهد، والاحتساب في الصبر والتحمل على أعباء التربية، وكذلك الاحتساب في الوقت الذي ينفقه الأب أو الأم أو بقية أعضاء الأسرة في التربية هو مشمول في هذه المسؤولية، مبيناً أن من خصائص التربية الإسلامية أنها تربية ومسؤولية جماعية يشترك فيها جميع أعضاء الأسرة دون استثناء في بذل النصح والتوجيه ومواجهة كل سلوك غير مرغوب فيه، وإن صفحات مشرقة في تاريخنا الإسلامي تحكي ترجمة حية لذلك الدور الحيوي في تفعيل الاحتساب داخل الأسرة، فلا اعتبار للعمر ولا اعتبار للجنس، لأن الجميع كان بكل إخلاص وتجرد ينشد ضمان السلامة لسفينة الأسرة، ويبذل قصارى الجهد في تصويب مسارها والبحث لها عن أفضل الطرق وأيسرها للوصول إلى مرساها الحقيقي، وإن إعادة قراءة هذا التاريخ ونشره في أوساطنا التربوية وفي أوساط الناشئة خصوصاً هو أحد الأسس البنائية لمنظومة الاحتساب داخل الأسرة، وتكتمل هذه المنظومة في ظل توافر مجموعة من المقومات من أبرزها تشجيع أنماط التعاون على البر بين أفراد الأسرة، وإشاعة روح الرحمة والإخاء والمودة، وتعزيز الثقة بالنفس وتدريب بعض أفراد الأسرة على ممارسة هذا الدور بطريقة تربوية ناضجة.

معوقات الاحتساب

ودعا الدكتور المحسن لتذليل معوقات الاحتساب داخل الأسرة مثل انشغال الأب والأم عن البيت ومتابعة شؤون الأسرة، وكذلك الاجتهاد الخاطئ لدى الآباء والأمهات في مفهوم الحرية الشخصية لدى أعضاء الأسرة والتوجيه بعدم التدخل في حياة الطرف الآخر، وخصوصاً إذا جاء التوجيه من جنس الذكر على حساب الأنثى، مشيراً إلى ان من معوقات الاحتساب كذلك غياب نموذج القدوة لدى الآباء والأمهات فيصعب عليهم ممارسة التوجيه والنصح والإرشاد وهم على النقيض مما يؤمرون به أو ينهون عنه!

وأكد أن تفعيل دور الاحتساب داخل الأسرة يعد ضرورة تربوية تفرضها المسؤولية الشرعية ومشاهدات الواقع وتنبؤات المستقبل بما يحمل في طياته من تغيرات وتحولات متسارعة، وإن صوراً من حالات العجز التربوي المشاهدة اليوم في متابعة الأبناء ووقوعهم في سلوكيات غير مرغوبة لدى كثير من الأسر هو في حقيقته سبب لغياب دور الاحتساب داخل الأسرة، وانفلات بوصلة التوجيه والتربية من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية. مشيراً إلى أن إشاعة هذه المبادئ وتجذيرها في مجتمعنا عبر بوابة الاحتساب هي لبنة مهمة في مشوار طويل نحو بناء مجتمع مسلم يسعى للمحافظة على عقيدته وثقافته الإسلامية من تأثير الفكر الوافد وخطورته.



تنمية الانفتاح الموزون يجعل الشخص السليم يتقبل الجديد ولا يملك حساسية تجاهه مالم يتعارض مع الشريعة الإسلامية

تعامل المحتسب

وإننا وقد بلغنا هنا في هذه المرحلة من هذا التحقيق نرى أهمية بث مجموعة من المقترحات للإخوة المحتسبين تساعد في معرفة الأسلوب المناسب في الاحتساب على أمثال هذه الشخصية فلقد طرقنا باب فضيلة رئيس مركز هيئة علي بن أبي طالب المكلف الشيخ حسن بن سالم الخنبشي الذي قال: إن من الثوابت أن لهذه الشريعة العصمة وبالتالي فإن من سماتها الاستمرارية وصلاحيتها لكل زمان ومكان، ومن مفردات هذه الشريعة العظيمة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعليه فلا يمكن أن يقال إن هذه العبادة لم تعد تتوافق مع مستجدات الأزمنة إذ في كل زمان يأتي من المستجدات والعوارض الشيء الكثير ولا يزال دين الله ظاهرا وما الأفكار التي يحملها بعض شبابنا هداهم الله للصواب مما تأثروا به بسبب تداخل الأمم وتقاربها واختلاط الحضارات كما يقال إلا من مستجدات هذا الزمان ولذا فإن على المحتسب مراعاة هذه الحال عند القيام بشعيرة الأمر والنهي بأن يتسع صدره للاستماع لمن ابتلي بمثل تلك الأفكار وعليه البيان الشافي لها وإزالة العوالق والشبهات التي قد علقت بفكر هؤلاء الشباب أصلحهم الله وردهم للصواب.. آمين.

فالشباب الذين تأثروا بالفكر الوافد فئتان:

الأولى: تأثروا بالفكر الوافد لأنه وافق هوى في نفوسهم وأشبع رغباتهم.

الثانية: الذين تأثروا بالفكر الوافد لأنه أثار شبهاً في نفوسهم لم يستطيعوا ردها.

ولا بد أن يدرك المحتسب أن هناك سلاحاً لن يتحقق له التأثير والمعالجة إلا به بعد توفيق الله جلَّ وعلا وهو العلم والحلم: فينبغي للمحتسب أن يكون ذا صدر واسع ويتقبل من المخالف كل ما يحمله من أفكار وشبهات، ثم يبدأ معه الحوار ويرد على الشبهات التي في ذهن الشاب شبهة شبهة وإن كان مثل ذلك سيطول به المقام لكن العاقبة حميدة بإذن الله. ولعلي بهذه المناسبة أهمس في آذن الدعاة - حفظهم الله - فأقول: إن الناظر في الساحة يجد الكم الهائل من الأشرطة والكتيبات - نفع الله بها - وأكثرها إن لم يكن جميعها يعالج الفئة الأولى من الشباب (المتأثرون لأن الشبهة وافقت أهواءهم) لكن الفئة الثانية (المتأثرون بسبب الشبهات) لا تجد ما يعالج الشبهات التي في نفوسهم ويردها.

دور الهيئة

وعن دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تقويم هذا الفكر من حيث التعاطي الميداني بين الشيخ عيد بن جروان العيسى مدير عام فرع منطقة الحدود الشمالية أن من مهام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مكافحة كل فكر لا يتفق مع تعاليم ومبادئ ديننا الحنيف، ولهذا ورد في نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن من واجبات الهيئة إرشاد الناس ونصحهم لاتباع الواجبات المقررة في الشريعة الإسلامية والحيلولة دون ارتكاب المحرمات واتباع العادات والتقاليد السيئة أو البدع المنكرة، كما ورد في اللائحة التنفيذية أن من واجبات الهيئة منع إظهار الشعائر غير الإسلامية، وكذلك منع بيع الكتب والأشرطة والمواد الإعلامية المنافية للآداب الشرعية أو المخالفات للعقيدة الإسلامية، وكذلك منع التشبه بغير المسلمين، ولهذا فإن للهيئة دوراً مهماً في مكافحة ومحاربة كل فكر وافد لا يتفق مع ديننا الحنيف أو يخالف آدابه ويتم تفعيل هذا الدور في جانبين:

الأول: جانب الدعوة والإرشاد، وذلك من خلال تنظيم الكلمات الإرشادية في مدارس البنين والبنات وإقامة المراكز التوجيهيه لاستقطاب الجميع والشباب خصوصاً واستفادتهم منها، وكذلك من خلال إقامة المعارض الثابتة والمتنقلة التي تحتوي على عينات من مظاهر الانحراف وآثاره وذلك من أجل التحذير منها وبيان خطرها.

الجانب الثاني: وذلك من خلال ضبط كل وسيلة من وسائل نشر الفكر الوافد والترويج له، ولهذا فإن الهيئة تضبط كميات كبيرة من الأشرطة والأقراص التي تشتمل على الصور المحرمة والأفكار المنحرفة، كما تباشر الاحتساب على مقاهي الإنترنت وتقوم بضبط المحلات التي تروج للمواقع الإباحية والمنحرفة وتحيل القائمين عليها إلى جهات الاختصاص لتأديبهم بما يستحقون. كما تباشر الاحتساب على محلات بيع لعب الأطفال وتضبط الألعاب التي هي عبارة عن دعاية لأفكار منحرفة أو عادات سيئة. كما تباشر الاحتساب على المكتبات وتتأكد مما يباع فيها من الكتب والنشرات وغيرها وتحرص على أن يكون موافق لتعاليم ديننا الحنيف. وخلص إلى أن للهيئة دوراً بالغ الأهمية في الحفاظ على هوية الناشئة وسلامتها من الانحراف.

الشيخ العيسى مدير عام فرع منطقة الحدود الشمالية:

من مهام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مكافحة كل فكر وافد لا يتفق ومبادئ الدين

الشيخ الخنبشي رئيس مركز هيئة علي بن أبي طالب المكلف:

على المحتسب أن يتسع صدره لمن ابتلي بتلك الأفكار والبيان الشافي لها



للهيئة دور بارز في مكافحة الفكر المخالف



مجالس مبغوضة منقوصة

❖ **بعض مجالس النساء لا تخلو من الغيبة فماذا أفعل إذا لم أقدر على الإنكار؟**

- مجالس الغيبة مجالس منقوصة يزدرون فيها الناس ويقللون من شأنهم أو يحتقرونهم ويشنعون بهم في غيبتهم وكل هذا من أكل لحومهم، وقد نهى عليه الصلاة والسلام عن الغيبة فقال: «الغيبة ذكرك أخاك بما يكره، فإن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته» ويقول تعالى: ﴿ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه (١٢)﴾ [الحجرات]. والمجالس التي لا تشغل بذكر الله تعالى والخير، فإنها تشغل بهذا العمل المحرَّم والواجب عليك نصحهم وتوجيههم للخير وبذل ما تستطيعين في هذا السبيل، لأنه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يقول ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيِّره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» ونصحهم وتوجيههم الأظهر أنه ممكن في حالتك، وإن تعذَّر فمجالس الغيبة مجالس مبغوضة لا يجلس فيها، فالمجالس التي لا يذكر الله فيها مجالس خسران، فكيف بهذه المجالس. وقد يكون من إسكاتهم عن هذه الغيبة الإشارة لهم ليفهموا المراد إذا لم يمكن التحدث المباشر، كما أن لك الامتناع من تلبية الدعوة لمثل هذه المجالس أو تشترطي ألا يغتابوا أحداً، وهذه وإن كانت قطيعة ولكن بسبب فلا بأس عليك بمقاطعة هذه المجالس، لأنك معذورة لما تشتمل عليه من عمل محرَّم.

الشيخ عبدالله بن جبرين

التزم الأدب وأنت صائم

❖ **ماذا يجب على الصائم أن يقول إذا سابَّه أحد أو شاتمه في نهار رمضان؟**

- ينبغي للصائم أن يكون على حال من الأدب والتزام التسامح والبعد عن الأمور الموجبة للخروج عن محيط خلق المسلم، فإذا سابَّه أحد أو قاتله فليقل إني صائم، فهذا توجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك، وليس هذا التوجيه خاصاً بالصوم في رمضان، بل هو توجيه عام لكل صائم سابَّه أو شاتمه غيره. والله المستعان.

الشيخ عبدالله بن منيع

يبطل صومها

❖ **امرأة سافرت مع زوجها يوماً من رمضان ولم تفطر ولكن نوت إعادة هذا اليوم مع أنها لم تفطر، فهل يلزمها الوفاء بنية إعادته وجزاكم الله خيراً؟**

- إذا لم تفطر فلا يلزمها إعادة هذا اليوم ولا أثر لنيتها في إعادته، ولكن إذا نوت الإفطار في ذلك اليوم وعزمت على أنها تترك الصوم بطل صوم يومها ووجب عليها الإعادة قضاء ولو لم تفطر وإذا لم تكن نوت الإفطار فصومها صحيح، ولا قضاء عليها وهذا قد يحصل مع المسافر حيث ينوي أن يقطع صومه ويفطر إذا بدأ سفره فإذا نوى وعزم ولكن لم يفطر بطل صومه بعزيمته تلك، وعليه القضاء كما تقدم لأن الصوم يبطل بنية الفطر لرخصة كالسفر.

الشيخ عبدالله بن جبرين

يثاب على قدر هذه النية

❖ **يقول عليه الصلاة والسلام: «عمرة في رمضان تعدل حجة معي» هل هذا خاص بالعشر الأواخر في رمضان أم هو فضل طوال شهر رمضان المبارك وجزاكم الله خيراً؟**

- ليس هذا خاصاً بالعشر الأواخر في رمضان، بل طوال الشهر وهو عام بالتالي أوله وآخره وأوسطه وإن كانت العشر الأواخر لها ميزة عن أوله وأوسطه وهي تعدل في الأجر لا في الإجزاء ولا تقوم مقام الحجة الفريضة مع المسلم، وإذا اعتمر في أول الشهر وأوسطه على نية التخفيف مع المسلمين في العشر الأواخر وتجنباً لما يحصل من الزحام لاسيما من يأتون من أماكن بعيدة فيثاب إن شاء الله على قدر هذه النية. فالله واسع الفضل والعطاء.

الشيخ عبدالله بن جبرين

مفسدات الصوم

❖ **ما مفسدات الصوم ومكروهاته وآدابه؟**

- يفسد الصوم بالأكل والشرب عمداً، وبالجماع، وبتعاطي ما يصل إلى الجوف من علاج أو تغذية، وكذا المبالغة في الاستنشاق إذا نزل الماء من الأنف إلى الحلق، ومن استقاء أو استمنى أو قبل أو لمس أو كرر النظر فأمنى، أو حجم أو احتجم، فسد صومه. ويظهر - والله أعلم - أن الحاجم يفطر إذا كانت حجامته عن طريق شفط الدم بفمه، أما إذا كان بآلة، فلا يظهر وجه للقول بفساد صومه، ويدخل في فساد صوم الحاجم: من يشفط ماء أو غيره من الوسائل بفمه بواسطة أنبوبة مثلاً، فإذا وصل إلى حلقه منه شيء فسد صومه. ويفسد صوم من أكل شاكاً في غروب الشمس؛ لأن الأصل بقاء النهار حتى يتحقق الغروب، وكذا من أكل أو شرب ناسياً ثم لم يمسك بعد علمه بصومه. ويكره للصائم: جمع ريقه وبلعه، وذوق الطعام، فإذا وجد طعمه في حلقه أفطر بذلك. وتكره للصائم القبلة إلا أن يغلب على ظنه تحرك شهوته بها فتحرم عليه؛ لأنها مظنة فساد صومه، فإن كان ممن لا تتحرك شهوته بها مطلقاً فلا كراهة فيها. ويجب على الصائم: اجتناب الكذب والغيبة والنميمة والمشاتمة، فإن شتمه أحد فليقل: إني صائم.

وينبغي للصائم أن يكثر من الذكر والدعاء والاستغفار والقراءة والصدقات والسعي في مصالح المسلمين، ويستحب له تعجيل الفطر وتأخير السحور: امتثالاً وطلباً للخير من قوله ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر» متفق عليه، واقتداء به ﷺ، فلقد ثبت في الصحيحين عن زيد بن ثابت قال: «تسحّرنا مع رسول الله ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة، قلت: كم كان بينهما؟ قال: قدر خمسين آية». وبالله التوفيق.

الشيخ عبدالله بن منيع

مع إطلالة رمضان معالي الرئيس العام موجهاً:

حري بنا استغلال الشهر.. وهذه وصيتي لرجال الهيئة

* بيّن معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث في كلمة وجهها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أن الله فرض الصيام بقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣] وقال ﷺ: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام» رواه البخاري ومسلم، وقد جاء في فضل الصيام أحاديث عديدة منها قوله ﷺ قال: «كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال تعالى «إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي، للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك» رواه البخاري ومسلم وقال ﷺ: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه البخاري ومسلم.

وأضاف الشيخ الغيث قائلاً: حري بالمسلم والمسلمة أن يستغلا هذا الشهر المبارك بما يقربهما إلى الله وجنته ويبعدهما عن ناره وسخطه ولا يكون ذلك إلا بتحقيق التقوى التي أمر الله بها وذلك بفعل الطاعات والقربات من إطعام الطعام وصلاة القيام وبذل الصدقات وإعانة المحتاج وغيرها مما لا يخفى على الكثير من المسلمين.

وشدد على أهمية الابتعاد عن كل ما يشوب هذا الصيام ويحبطه أو ينقص أجره من المنكرات المتنوّعة، مشيراً إلى أهمية الإخلاص لله عزّ وجلّ بأن يصام هذا الشهر على وجه التعبد لا الاعتياد.

وأكد معاليه على ضرورة الابتعاد عن المحرمات من أكل للحرام، وسماع للحرام، ومشاهدة للحرام، محذراً في ذات الوقت من أعظم الخطر فيما يفعله البعض في أيام شهر رمضان المبارك ولياليه الشريفة من إضاعة بعض الصلوات والصلاة أعظم من الصيام وقد قال ﷺ: «إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً» رواه البخاري ومسلم.

وحذّر معالي الشيخ الغيث من خطورة مسلك بعض المسلمين هداهم الله في إضاعة أوقاتهم في هذا الشهر إما بالسهر أو التجول في الأسواق والشوارع أو مشاهدة القنوات الفضائية الفاسدة أو في استخدام الإنترنت أو غيرها من الملهيات دون حاجة وبخاصة في العشر الأواخر من رمضان والتي فيها أعظم ليلة وهي ليلة القدر التي صح عنه ﷺ أنه قال «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه البخاري ومسلم ناهيك عن تفريط بعض الآباء والأمهات في رعاية أبنائهم وبناتهم أثناء قيامهم بأداء العمرة والبقاء في مكة المكرمة في العشر الأواخر مما يتسبب بمشاكل لا تحصى جراء هذا الإهمال. وقال فحري بنا أن نستغل أوقاتنا وأعمارنا فيما يقربنا إلى الله ولنعلم أن هذه الدنيا سرعان ما تزول وسرعان ما ينتقل المسلم إلى الدار الآخرة.

في ختام كلمته أوصى معالي الشيخ الغيث رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بضرورة التواصي على الخير وبذل المزيد من الجهد والاجتهاد والنشاط في تأدية واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الملقى على عواتقنا جميعاً والمتعين علينا باختيارنا العمل في ميدانه، مؤكداً أن حالة النفوس في هذا الشهر الكريم مهيأة لقبول النصح والتوجيه والإرشاد كما أن مسؤولية رجال الهيئة تزداد ودورهم يكبر للاستفادة من هذا الجانب وذلك بمضاعفة الجهد في حث الناس على عمل الخير وترغيبهم فيه ونهيهم عن المنكر وذلك على المنهج الشرعي مع حسن التعامل مع الناس والتحلي بالصبر والحكمة والرفق وحسن الخلق لأن رجل الحسبة قدوة يقتدي به المجتمع في هذه الأمور، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين.



إثر إنشائه مؤخراً.. المسؤولون بالرئاسة:

مركز الدراسات والبحوث جاء ملبياً للحاجة والواقع

استطلاع حمد بن عبدالعزيز الوشيقري

مركز البحوث والدراسات جاء قرار إنشائه ملبياً لما تقتضيه الحاجة ويتطلبه الواقع ولهذا القرار الموفق - بإذن الله - الذي أصدره معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث أصداء حرصت (الحسبة) على نقلها إلى القراء الكرام.

الرئيس العام:
الرئاسة حريصة على مواكبة العصر وفق المنهج الشرعي والعلمي

وكيل الشؤون الإدارية والمالية:
ربط المركز بمعالي الرئيس العام عامل مهم في النتائج المتوقعة

منطلق الإنشاء

في البداية تحدث معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث وقال: إن هذا المركز يأتي من منطلق حرص الرئاسة على إجراء الدراسات، وإعداد البحوث، وتوفير المعلومات الرامية إلى الارتقاء بمستوى أداء العمل الميداني، ومعالجة المشكلات التي تعترضه، والتنسيق مع الجهات المعنية في ذلك.

وأشار إلى أن المركز يمثل ترجمة واقعية لجهود سابقة في دعم الرئاسة للنشاط البحثي العلمي الذي يعد رافداً قوياً في مواجهة القضايا الخطيرة التي يكثر وقوعها في المجتمع من جانب، وإيجاد الحلول المناسبة للتغلب عليها من جانب آخر.

وأكد معاليه حرص الرئاسة على المضي قدماً في مواكبة العصر بتطوراته وفق المنهج الشرعي والعلمي، ودعا معاليه جميع قطاعات الرئاسة للتنسيق الكامل مع المركز في كل ما يعترض طريقهم من جوانب تعد من صميم عمل المركز.

تطوير وشمولية

أما فضيلة وكيل الرئيس العام للشؤون الإدارية والمالية المكلف الشيخ عبدالمحسن بن حمد اليحيى فقال: إن صدور قرار معالي الرئيس العام إيجاد مركز للبحوث والدراسات في ديوان الرئاسة العامة يأتي محققاً لتطلعات كثير من المسؤولين والمهتمين بتطوير عمل الهيئة وشموله للجانب الوقائي، حيث كان التركيز في السابق على الجانب العلاجي لبعض ما يحصل من منكرات في المعتقد والأخلاق وغيرها بما ينافي آداب الإسلام، وقد كان هذا المركز هاجس المسؤولين منذ سنوات طويلة إلى أن تحقق بحمد الله هذا العام.

وقال فضيلته: سيكون لهذا المركز الأثر البالغ في تطوير عمل الهيئة، ومما يؤكد اهتمام وحرص معالي الرئيس العام - حفظه الله - على تطوير عمل هذا الجهاز المبارك وهو ما نص عليه قرار معاليه بربط هذا المركز بمعاليه مباشرة، وهذا عامل مهم للنتائج المتوقعة من المركز مستقبلاً، وفي الجملة فإن هذا المركز - بإذن الله تعالى - يمثل نقلة نوعية في عمل الرئاسة، والمؤمل منه بمشيئة الله تعالى الإفادة الكبرى في إعداد البحوث وتوفير المعلومات الرامية إلى الارتقاء بمستوى أداء العمل الميداني ومعالجة المشكلات التي تعترضه، والتنسيق مع الجهات المعنية في ذلك، والدراسات الشاملة الدقيقة للظواهر الاجتماعية السلبية في مجتمعنا وتقصي أسبابها، مع وضع أفضل السبل والحلول للحد من وقوعها ومعالجة ما يحصل منها بوسائل تمنع تكرارها لتحل محلها الاستقامة والصلاح.

وأكد اليحيى أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تأمل من جميع فئات المجتمع ذكوراً وإناثاً أن يتعاونوا معها في هذا الجانب الإصلاحي الذي سيتحقق معه بإذن الله تعالى سير سفينة المجتمع بأمن وأمان وسلام، ولا شك أن اهتمام ودعم ولاة الأمر وفقهم الله لهذا الجهاز المبارك والسعي في تطويره كان له كبير الأثر في أداء هذا الجهاز ورفع كفاءة العاملين فيه سواء كانوا رؤساء أو مرؤوسين.

وفي ختام حديثه قال: أسأل الله تبارك وتعالى أن يحفظ لنا ديننا وولاة أمرنا ومملكتنا الغالية من كل سوء وشر ومكروه، كما أسأله سبحانه أن يحقق آمال الجميع في قيام هذا المركز بمهامه على الوجه المطلوب.

أحد الروافد المهمة

أما فضيلة مدير عام القضايا الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل حسين فقد قال: إن إنشاء هذا المركز يعد خطوة إيجابية ونقلة نوعية لتطوير العمل في الرئاسة وفروعها ويدل على مدى حرص المسؤولين بالرئاسة العامة وعلى رأسهم معالي الرئيس العام على الرفع من مستوى العمل الميداني والإداري لعمل الجهاز، لتواكب التطور الحاصل في المجتمع - بمشيئة الله -.

وقال: أتوقع - بمشيئة الله - أن يكون أحد الروافد المهمة التي تساهم في تطوير وتحديث العمل في أجهزة الرئاسة المختلفة ويكون مرجعاً في طرح الحلول المناسبة لبعض الظواهر والمشاكل التي تواجه العمل الميداني، ويضع الخطوات الأساسية التي تبسط عملية البحث والدراسة لكثير من المعوقات التي تعيق مسيرة العمل في الميدان.

وأكد آل حسين على دعم المركز بالكوادر والخبرات التي أمضت سنوات طويلة في العمل الميداني والإداري والاستعانة بالأكاديميين والباحثين المتخصصين من الجامعات السعودية خاصة والاستفادة من خبرات المراكز المماثلة في الأجهزة الأخرى خاصة الأجهزة الأمنية.

همم عالية وطموحة

وتوجهنا الى مديري عموم فروع الرئاسة فكانت وجهتنا الأولى إلى فرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية، حيث تحدث لنا الشيخ الدكتور محمد المرشود مدير عام الفرع فقال: لا شك أن الناظر في حال المجتمع اليوم يجد فيه كثيراً من المستجدات والظواهر التي لم تكن معروفة ولا مألوفة من قبل، ويجد وسائل تقنية وأدوات منوعة يساء استخدامها من قبل بعض فئات المجتمع ويجعلونها مصدراً لإزعاج الآخرين إضافة لتأثيرها عليهم أنفسهم في أخلاقهم وسلوكهم، وكل ذلك مخالف لهدي الإسلام الذي حث على تسخير العلم لطاعة الله تعالى وعدم الغفلة عن الآخرة، وقد ذم الله تعالى من خالف ذلك فقال تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ [الروم: ٧]، كما حرّم سبحانه وتعالى إيذاء الآخرين بقوله عزّ وجلّ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ [الأحزاب: ٥٨]، كما حرّم سبحانه وتعالى إشاعة الفاحشة بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النور: ١٩].

وقال المرشود: إن الهيئة بحكم مسؤوليتها التي أناطتها بها حكومتنا الرشيدة - وفقها الله -، تقوم على حفظ عقائد الناس وأخلاقهم، ومن هذه الظواهر والوسائل ما يخالف تعاليم الدين الحنيف ويضر الفرد والمجتمع، وهذه المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق الهيئة تستوجب رصد الظواهر السيئة، ثم معرفة وجه مخالفتها للشرع الحنيف، ثم بحث الأساليب والوسائل المجدية والفاعلة في القضاء على هذه الظواهر أو التخفيف من شرها.

ولذا فإن قرار الرئاسة العامة باستحداث هذا المركز هو قرار حكيم جاء في مكانه ووقته، ومما زاد هذا القرار حسناً وتوفيقاً بإذن الله أنه تم اختيار

مدير عام القضايا:
المركز مرجع في طرح الحلول المناسبة للظواهر والمشاكل

مدير عام فرع المنطقة الشرقية:
استحداث هذا المركز قرار حكيم جاء في مكانه ووقته

عناصر من ذوي الهمم العالية والطموحة للعمل في هذه الإدارة، وقد جمعوا بين التحصيل العلمي والخبرة العملية في الميدان، والمؤمل منهم ترتيب أولويات لمجالات البحث لتحقيق الثمار المرجوة بإذن الله في فترة وجيزة.

دور مهم

من جانبه تحدث لنا فضيلة الشيخ عامر بن عبدالمحسن العامر المدير العام للفرع فقال فضيلته: نشكر معالي الرئيس العام وفقه الله على إنشاء مثل هذا المركز الذي سيكون بعون الله مصدر إشعاع علمي وفكري يخدم هذه الرسالة العظيمة، ويفتح الآفاق أمام الجميع للمشاركة في تطوير أداء هذا الجهاز المبارك ليواكب حركة الحياة من حوله، ويحرص على دعم الإيجابيات وتنميتها، والتقليص من السلبيات ومحاربتها. وأكد العامر أن جميع الإدارات في الرئاسة تقوم بأدوار مهمة في تنفيذ أعمال الهيئة وتقوم بجهود مشكورة، لكن العمود الفقري في عمل الهيئة والثمرة التي يراها الجمهور، والتي يتم من خلالها الحكم على أداء هذا الجهاز يتمثل في عمل إدارتين مهمتين من إدارات هذا الجهاز، هما إدارة القضايا، وإدارة التوعية والتوجيه، ولا أحد ينكر ما تقوم به هاتان الإدارتان من أدوار كبيرة يشكرون عليها.

وأكد العامر أن للمركز دوراً مهماً في تفعيل دور هاتين الإدارتين تحديداً وعموم الإدارات بالرئاسة والفروع، وأضاف العامر قائلاً: ويمكن أن يقوم المركز أيضاً بالأمور التالية:

١- إصدار البحوث القيمة التي تعنى بشأن الحسبة، وتؤصل لفقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢- وضع الإرشادات العامة التي توضح كيفية تعامل عضو الهيئة في الميدان مع كثير من الظواهر السيئة التي أصبحت تهدد الأمن الأخلاقي للمجتمع.

٣- مد جسور التواصل مع فروع الرئاسة لمعرفة كل ما يجري في الميدان، لأن من يعمل في الميدان سيكون بلا شك أقدر على إيضاح المشكلة التي يطلب علاجها.

٤- دعم مركز البحوث والدراسات بالكوادر التخصصية المؤهلة في مجالات الإعلام والعلاقات العامة وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها من التخصصات.

٥- التنسيق المستمر بين مركز الدراسات والبحوث والمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للاستفادة مما يقدمه المعهد، ومحاولة تخصيص عدد من البحوث والوسائل العلمية لتناقش بعض الظواهر الدخيلة على المجتمع، حتى نستفيد من هذه المؤسسة التي تفضل بها خادم الحرمين الشريفين لتطوير أداء هذا الجهاز المبارك، ودعم رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

منجز حضاري

أما فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة جازان الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عمر المدخلي فقال: إن المراكز المختصة بالبحوث والدراسات قبل أن تكون إنتاجاً ثقافياً ومعرفياً هي منجز حضاري متميز، إذ إنها المرآة التي تعكس اهتمام الأمم والشعوب بالعلم والمعرفة واستشراف آفاق المستقبل وفق المنظور العلمي والمعرفي، كما تعكس توجه الأمم والشعوب في حفظ تراثها ومنجزاتها المعرفية والحضارية، وذلك ممارسة واعية بالتحولات والتطورات التي تحصل في المجتمع وعملية هادفة لتأكيد ذاكرة المجتمع الحضارية، فهي بمثابة المخزن والوعاء لذاكرة التاريخ الإنساني في أبعاده المختلفة وقال فضيلته: والمراكز البحثية كحدث أو منجز حضاري هي وليدة الواقع الذي يعيشه المجتمع، الذي يسعى إلى تأسيس الأطر التي تحفظ منجزاته العلمية والمعرفية، وتسعى نحو تطويرها وتأكيدها.

وفي هذه الأيام شهدت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تطوراً هائلاً في مختلف الميادين والحقول، حيث انبثقت عمليات الاهتمام المعرفي وتبادل المعلومة والمعرفة والخبرة العلمية، ضمن إطار مؤسسي دائم، هو «مراكز البحوث والدراسات».. انطلاقاً من ورش العمل البحثية.

وعن توقعاته لهذا المركز قال الدكتور المدخلي: إن مركز البحوث والدراسات من الأنماط الحضارية المتقدمة في الاهتمام بالحقل المعرفي والعلمي، ويهدف إلى الأمور التالية:

- تركيز وتكثيف الجهود البحثية والفكرية، حيث إن مراكز البحوث والدراسات تقوم بتكثيف الجهود المبذولة في هذا السبيل، مما يرجع على المتابع وذوي الاهتمام الفكري والبحثي بالفائدة العميمة.

- دعم صناع القرار، حيث إنه دائماً رجل الإدارة والتنفيذ بحاجة إلى الجهود البحثية المركزة، التي تبلور له الخيارات وتوضح له السياسات، وتفصل له القضايا بشكل علمي ودقيق، وذلك باعتبارها هيئة استشارة لتلك الجهة أو ذلك الجهاز التنفيذي الحكومي أو الأهلي.

- تطوير الحياة المعرفية في الوسط العام، حيث إن مراكز الأبحاث والدراسات تستقطب أصحاب الاهتمام والخبرة، لذلك فإن لمراكز البحث الدور الأساسي في تطوير الحياة المعرفية والفكرية والعلمية في الوسط العام، عن طريق أنشطتها الثقافية والعلمية ومنابرها الإعلامية المختلفة، حيث تقوم هذه المراكز برفد الساحة بالمعلومة الموثوقة، والتحليل العلمي الرصين، وتبلور آفاق المستقبل، وتوضح المدلهمات من القضايا والأمور.

لذلك كله نشعر بأهمية العمل على تأسيس مراكز أبحاث ودراسات وطنية، والتي تأخذ على عاتقها تنفيذ المهام الوطنية الموكولة لها، وتطوير مستوى البحث العلمي في مجتمعنا.

وجماع القول: إن مراكز الأبحاث والدراسات من القضايا الوطنية المهمة والحيوية، والتي تتطلب من الجميع القيام بجهد توعوي في سبيل تأسيس بنية تحتية وطنية لهذه المراكز البحثية.

الرقي بمستوى الأداء

وفي ختام استطلاعنا نوّه فضيلة الشيخ عبدالمحسن بن عبدالرحمن القفاري رئيس المركز بقرار معالي الرئيس العام إيجاد هذا المركز، مؤكداً أن إنشاء المركز جاء من منطلق مساندة المسؤولين في الرئاسة لتحقق غايتها الشرعية في حماية المجتمع من الآفات والجرائم والفساد وحفظ نقائه وصفائه وتوفير الأمن والأمان لهم.

وأضاف القفاري: لقد جاء قرار معاليه ليعد رافداً يصب في مجرى سعي الدولة - أيدها الله - للرقي بمستوى أداء المؤسسات الحكومية وخاصة الشرعية منها لتواكب تطور المجتمع وتعقد مشكلاته، خصوصاً في ظل ضرورة أن تكون الأعمال والإجراءات مبنية على علم وبصيرة. وهي نتاج بحث ودراسة. وهذا الاختصاص في عمر جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يأتي في الوقت المناسب. ويبرز من خلال ذلك العناية المتواصلة من ولاة الأمر بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

مدير عام فرع منطقة عسير:

هذا المركز سيكون بعون الله مصدر إشعاع علمي وفكري

مدير عام فرع منطقة جازان:

المركز نتاج الاهتمام المعرفي وتبادل المعلومة في إطار مؤسسي دائم

رئيس المركز:

إنشاء هذا المركز يأتي في الوقت المناسب

في أول حوار لرئيسه بعد إنشائه

القفاري: مركز الدراسات والبحوث يهدف إلى الارتقاء بالعمل الميداني

حاوره: حمد بن عبدالعزيز الوشيقري:

مركز البحوث والدراسات مركز حديث أنشيء تلبية للحاجة الملحة إلى جهة تتولى الدراسات والبحوث وتفعيل العمل الميداني خصوصاً ومعالجة الظواهر والمشكلات. فضيلة رئيس المركز الشيخ عبدالمحسن بن عبد الرحمن القفاري كان لنا معه هذا الحوار حـول المركز ومراحل إنشائه وخططه ودوره الى آخر ذلك مما يهم القارئ الكريم فإلى الحوار:

إنشاء المركز

س١ / نرغب من فضيلتكم تزويدنا بتصور عن مركز البحوث والدراسات الذي أنشيء حديثاً بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

ج/ في البداية أشكركم على إتاحة هذه الفرصة لاطلاع القراء على مركز البحوث والدراسات بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذي تم افتتاحه بناءً على قرار معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث - حفظه الله -، المتضمن افتتاح المركز في ديوان الرئاسة العامة على أن يرتبط بمعاليه مباشرة بحيث يتولى إجراء الدراسات والبحوث وتوفير المعلومات الرامية إلى الارتقاء بمستوى أداء العمل الميداني ومعالجة المشكلات التي تعترضه والتنسيق مع الجهات المعنية في ذلك.

وتضمن القرار تكليف عدد من أصحاب الفضيلة أعضاء في هذا المركز الذي باشر مهامه منذ صدور قرار معالي الرئيس العام - حفظه الله - بتاريخ ١/ ١٤٢٦/٥هـ وقد تضمنت الفقرة الثانية من قرار مجلس الشورى رقم ٦٩/ ٦٧ وتاريخ ١٤٢٤/١/٢١هـ التوصية بإنشاء المركز.

بدأنا من حيث انتهى الآخرون

س٢ / ما الخطوات التي انتهجتموها للنهوض بعمل المركز؟

ج/ حرصاً منّا على البدء من حيث انتهى الآخرون ممن سبقونا في هذا المجال كان همّنا منذ افتتاح المركز الاتصال بصفة مستمرة بالجهات ذات العلاقة والمراكز المماثلة في الجهات الحكومية الأخرى للاستفادة مما لديهم من تجارب في هذا المجال، ونعمل على رسم الخطط المستقبلية لتطوير العمل الميداني ومعالجة الظواهر والمشكلات التي تعيق سيره.

جهات حكومية ومراكز بحثية

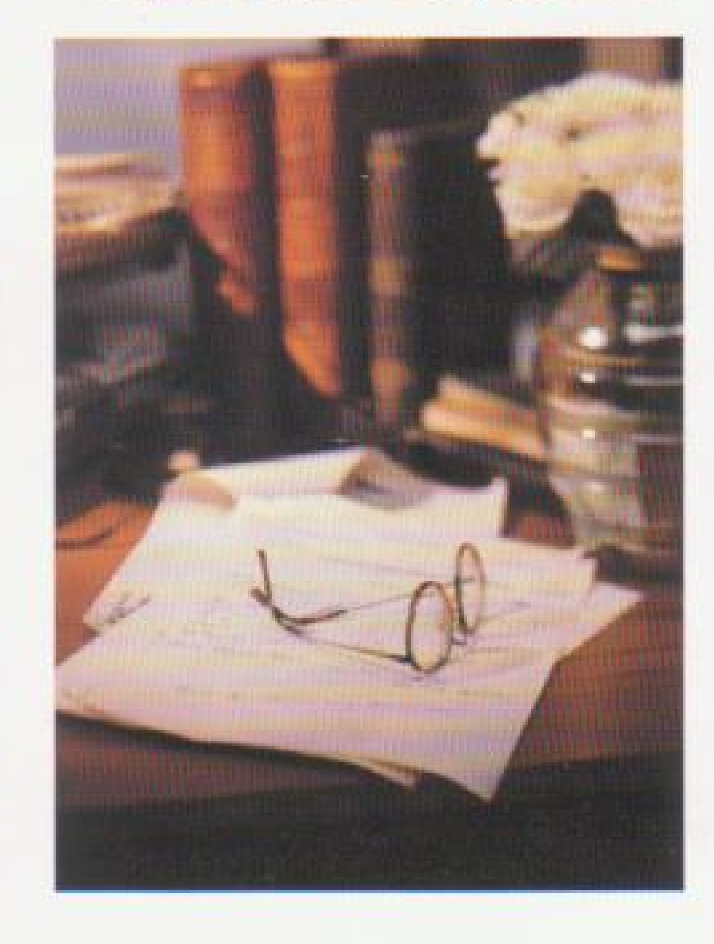
س٣ / ما الجهات الحكومية التي استفدتم منها في هذا المجال؟

ج/ كانت الخطوة الأولى لهذا المركز الاستفادة من الجهات البحثية في الجهات الحكومية الأخرى، فعلى سبيل المثال إدارة البحوث والدراسات بوزارة العدل، ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ووزارة التربية والتعليم، ومركز البحوث بمؤسسة الملك فيصل الخيرية... وغيرها من المراكز والإدارات البحثية.

تواصل

س٤ / هل لديكم خطط واستراتيجيات لعمل المركز؟

ج/ يعكف حالياً أعضاء مركز البحوث والدراسات على وضع مهام واختصاصات المركز وإعداد نظام ولائحة تنفيذية، ولنا تواصل قائم مع مكاتب استشارية متخصصة لرسم الخطط التطويرية المستقبلية.



أهمية الإنشاء

س٥ / ما أهمية إنشاء المركز في هذه المرحلة؟

ج/ تنبع أهمية إنشاء المركز في هذه المرحلة إلى سعي الرئاسة العامة في تطوير أعمالها ومواكبة المستجدات التي تعايشها، وتمشياً مع توجه الدولة أعزها الله في تطوير أجهزة الدولة وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

خدمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

س٦ / ما الدور الذي يمكن أن يقوم به المركز في خدمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

ج/ من أهداف المركز الرئيسية النهوض بالعمل الميداني وتطوير أداء العاملين وتلمس احتياجاتهم وتجاوز السلبيات ووضع الخطط لرفع كفاءة عمل الميدان، ومعالجة كثير من المشكلات الاجتماعية عن طريق البحث والدراسة وتقديم النتائج والتوصيات.

عضو الهيئة

س٧ / أين تضعون مركز البحوث في أدوات تطوير عمل الهيئة؟

ج/كما أسلفت عمل المركز ينصب على محاور مهمة رئيسية هي عضو الهيئة بالدرجة الأولى وميدان العمل الذي أنيط به وما فيه من مخالفات ومنكرات، ومظاهر مخالفة، وأساليب عمل.

برامج ودراسات

س٨ / ما الفائدة المرجوة جراء تفعيل دور المركز؟

ج/ لدى المركز آلية مدروسة من خلالها يتم التعرف على مدى استفادة العاملين بالهيئة من البرامج والدراسات التي يعدها المركز وأثرها على العمل الميداني، وتتفاءل الرئاسة بأن تكون نتائج المركز إيجابية على العمل الميداني، أداة لرفع كفاءة الميدانيين بإذن الله تعالى.

استفادة المجتمع

س٩ / ما الفئات التي ستستفيد من خدمات المركز؟

ج/ يقدم المركز خدمات تشمل كافة أعمال الرئاسة ضمن خطوات محددة يستفيد منها جميع المنتسبين للرئاسة والميدانيين على وجه الخصوص ويستفيد منها المجتمع على وجه العموم بكافة فئاته. فالظواهر العامة المخالفة في المجتمع ضمن إطار دراسة المجتمع.



الباتلي للثانية عشرة

❖ بعث معالي الرئيس العام بخطاب تهنئة إلى سعادة الأستاذ سليمان بن محمد الباتلي مدير إدارة التوظيف بالرئاسة بمناسبة ترقيته للمرتبة الثانية عشرة. وتمنى معاليه لسعادته بأن تكون هذه الترقية عوناً له على الطاعة وعلى بذل المزيد من الجهد في خدمة هذا الجهاز المبارك.

الطريف إلى الثانية عشرة

❖ صدر قرار معالي الرئيس العام بترقية الاستاذ سامي بن محمد الطريف على المرتبة الثانية عشرة مديراً لإدارة المشتريات في الرئاسة. علماً أن الطريف يعد من الكفاءات والقدرات في الرئاسة.تهانينا.

أ.د الحقباني يشكر المدخلي

❖ تلقى فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة جازان الدكتور عبد الرحمن بن عمر المدخلي خطاب شكر من وكيل إمارة منطقة جازان المكلف أ.د مفرح بن سعد الحقباني شكره فيه على إهدائه التقرير الختامي عن فعاليات دورة الحسبة والعلاقات الإنسانية التي عقدت ضمن مشاركة الفرع في فعاليات حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب.

وقال: وإنني إذ اثمّن لكم إهداءكم مقدراً جهودكم الموفقة بإذن الله تعالى سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يوفق الجميع.

د. آل الشيخ تهنئ وتشكر الرقيب

❖ تلقى فضيلة رئيس مركز هيئة الشميسي والسبالة الشيخ موسى بن سعود الرقيب خطاب تهنئة من سعادة عميدة كلية التربية لإعداد معلمات الابتدائي الدكتورة نورة بنت عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ قالت فيه: نتقدم لفضيلتكم بالتهنئة أولاً لترقيتكم إلى محافظة الحريق ثم نشكر لكم جهودكم المباركة في معالجة الكثير من المشكلات والقضايا التي تخص الطالبات إبان فترة عملكم بمركز هيئة الشميسي والسبالة.

قبل التصريح لوسائل الإعلام ومن أجل آلية إعلامية أفضل

معالي الرئيس العام يؤكد الرجوع إلى العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة

❖ أصدر مؤخراً معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث تعميماً بشأن ما لُوحظ من قيام بعض منسوبي الرئاسة وفروعها وهيئاتها ومراكزها بتزويد وسائل الإعلام بمعلومات عن بعض القضايا التي يتم ضبطها من قبل الهيئة وكذلك تزويدها ببعض الإحصاءات عن القضايا المضبوطة.

صرح بذلك سعادة مدير العلاقات العامة والإعلام الأستاذ أحمد بن محمد الجردان وقال: إن تعميم معاليه يقضي بأهمية الالتزام الدقيق من قبل الجميع بما سبق أن صدر في هذا الشأن وذلك بعدم تزويد كافة وسائل الإعلام بأي معلومات عن أي قضية تقبضها الهيئة وكذلك عدم تزويدها بأي إحصاءات عن القضايا. وقال الجردان: إن التعميم أكد أنه عند الحاجة الملحة إلى تزويد وسائل الإعلام بأي معلومات أو إحصاءات أو حتى أخبار أو تصريحات فلا بد من الرجوع قبل ذلك إلى إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة.

وقال الجردان: إن معاليه اختتم تعميمه بالتوجيه باعتماد ذلك والعمل بموجبه، وإبلاغه لجميع منسوبي الرئاسة وفروعها وهيئاتها ومراكزها الميدانيين والإداريين وأخذ تواقيعهم بالعلم بمضمونه وبالعمل بموجبه.

وأختتم الجردان تصريحه بأن هذا التعميم لم يصدر إلا حرصاً من الرئاسة على ضبط التصريح لوسائل الإعلام عموماً وفق آلية منضبطة مرنة. مؤكداً سعادته أن إدارته قد وضعت الآلية المناسبة لإنفاذ هذا التعميم والعمل به.

استمراراً لبرنامج تواصل

د. الرشود والتويجري يزوران الرئاسة

❖ قام فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الجوف الشيخ الدكتور مبارك بن زيد الرشود بزيارة عمل إلى ديوان الرئاسة بالرياض لمدة أسبوع قام خلالها بزيارة لمعالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث وأصحاب الفضيلة الوكلاء ومديري العموم ومديري الإدارة بالرئاسة وفضيلة مدير عام فرع منطقة الرياض وأصحاب الفضيلة المسؤولين بالفرع، كما قام فضيلته بزيارة عمل مسائية طوال ليالي الأسبوع لعدد من مراكز الهيئة بمدينة الرياض اطلع خلالها على مجريات العمل في هذه المراكز.

كما قام كذلك فضيلة مدير عام فرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة الشيخ سليمان بن صالح التويجري بزيارة مماثلة للرئاسة اقتصرت على ديوان الرئاسة.

هذا وقد أقامت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة حفل غداء تكريماً لفضيلة الشيخين كلاً على حده بحضور معالي الرئيس وأصحاب الفضيلة والسعادة من المسؤولين بديوان الرئاسة.

وتأتي هذه الزيارات في إطار برنامج تواصل الذي تنظمه إدارة العلاقات العامة والإعلام بالتنسيق مع الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية.

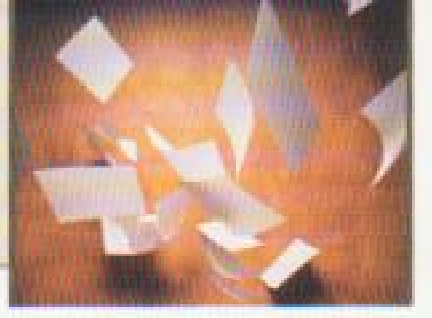
الجردان يزور نائب رئيس تحرير الوطن والندوة

❖ قام سعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأستاذ أحمد بن محمد الجردان بزيارة لنائب رئيس تحرير صحيفة الوطن الدكتور عثمان بن محمود صيني؛ وذلك بمقر الصحيفة في أبها.

ولقد كان في استقبال سعادته فور وصوله مقر الصحيفة سكرتير تحرير الوطن، حيث قاما بجولة في أرجاء الصحيفة اطلع خلالها على أقسام الصحيفة ومطابعها.

كما قام سعادته بزيارة مماثلة لسعادة رئيس تحرير صحيفة الندوة المكلف فوزي بن عبد الوهاب خياط؛ وذلك بمقر الصحيفة في مكة المكرمة.

ولقد تم خلال هذين اللقاءين تبادل الأحاديث الودية وسبل تفعيل العلاقة بين الرئاسة وهاتين الصحيفتين وأوجه تثميرها. وتأتي هاتان الزيارتان في إطار التواصل بين رئاسة الهيئة ووسائل الإعلام في المجتمع



عزيزي القارئ نقتبس في كل عدد مادة إعلامية تمثل طرحاً إعلامياً متميزاً وفي عددنا هذا قبسنا من صحيفة: عكاظ عدد ١٤١٩٩

كفانا مغالطة

د. ابتسام بنت عبدالرحمن حلواني

كفانا مغالطة
أطياف
د. ابتسام عبدالرحمن حلواني

أعرف إجابة الأسئلة التالية، لكنني أتساءل لأدخل إلى الموضوع.. ما هو الهدف من وضع صور النساء الجميلات على أغلفة المجلات وداخل بعض الصحف؟! لماذا تحرص بعض المستشفيات وبعض الجهات الأخرى المختلفة على استخدام النساء وتوظيف جمالهن وجاذبيتهن؟! لماذا تنتقي شركات الإعلان الفتيات الجميلات للظهور في إعلانات المنتجات المختلفة؟! يحدث كل هذا وأكثر منه لجذب الزبون طبعاً، الزبون الرجل بالذات، فالكثير من الرجال يستمتعون بمشاهدة هذه المرأة الجميلة أو تلك ويحرصون على التطلع إليها، لذا فهم يحضرون، ويشاهدون، ويشترون.. فكيف يكون الحال إذا كانت هذه المرأة المعروضة شبه متعرية أيضاً؟! لا شك أن الإقبال سيكون أشد وأقوى، خاصة من فئات معينة، لذا تتسابق الشركات والجهات لتعرية النساء وإظهار مفاتنهن بشكل أكبر، إذ إن كل هذه العروض بجوانبها المختلفة تشكل منابع إثارة للرجل وتسعده لدرجة تجاوبه مع ما يشاهد، فيقبل أكثر، ويعمل كل ما في وسعه ليرى أكثر ويستمتع أكثر، فإذا زادت درجة الإقبال ارتفعت أسعار الإعلانات مثلاً أو زاد الطلب على الجهة أو أقبل الناس بشكل أقوى وأشد، أي أنها باختصار متاجرة بأجساد النساء لكسب المال والشهرة والسمعة في مجال معين، صحيح أن تعامل الرجال مع كل هذا الذي يحدث يختلف من رجل لآخر ومن فئة لأخرى، وكذلك درجة التجاوب، فمن رجل يمتنع عن المشاهدة تماماً إلى رجل يشاهد ولكنه يغض الطرف من حين لآخر، ومن آخر يتفاعل مع كل ما يرى بقوة إلى آخر لا يبالي ولا يهتم، ولكن بالطبع هناك رجال كثيرون، يتذوقون كل ما يشاهدونه من هذه المناظر بشغف، ويستغرقون في معايشتها بكل مشاعرهم، فتبقى من وجهة نظرهم هي الأجمل والأمتع والأفضل.. أتحدث هنا عن الرجال الكبار بفئاتهم، وأحسب أن معظمهم محصنون لكن الكثيرين منهم يستمتعون بما يشاهدونه، ويرون في تلك المشاهدة حقهم الطبيعي الذي لا ينبغي أن يناقشهم فيه أحد، مع أنني أود لو أعرف ردة فعلهم لو كانت عوامل الإثارة تلك تقدم بالعكس أي للمرأة، هل يسمح أي رجل لامرأته بمشاهدة حركات مثيرة يقوم بها رجال شبه متعرين بشكل أو بآخر؟ ليس هذا هو موضوعي على أية حال، لكنني أتحدث فقط عن الشباب، الشباب الصغار من بداية سن المراهقة، أشفق عليهم، خاصة حين التحدث عما تعرضه القنوات الفضائية المختلفة، فهل يستطيع أي إنسان يعترض على ما أقول أن يثبت لي أن هؤلاء الشباب لا تثيرهم كل تلك المناظر ولا تحرك مشاعرهم؟ هل يتمتع جميع الشباب بتربية سليمة وصحيحة؟ هل يملكون جميعهم أسراً تحسن التوجيه والمتابعة؟ هل تتوفر لديهم جميعاً القدوة الحسنة التي يتعلمون من الاحتكاك بها والتعامل معها؟ أريد من يثبت لي أنهم جميعاً (وأؤكد على جميعاً) ينظرون إلى كل تلك المناظر المحيطة بقلة اكتراث وبلا أي اهتمام.

إذن، ماذا بشأن الكثرة الجاهلة المندفعة التي تحرك مشاعرها وتوقظ جنونها مجرد عباءات متحركة؟ كيف سيكون تفاعلها مع مناظر كهذه وما هي ردة فعلها لماذا تتسابق المحطات الفضائية في إيقاظ غرائز أولئك الشباب وزعزعة أمنهم النفسي؟ أعرف أن الشباب السوي القوي يترفع عن صغائر كهذه، لكن لماذا نثير الشباب المحبط العاجز الذي لا يستطيع أن يتزوج ولا يقدر على المقاومة أو الصمود؟ من يتحمل وزر إثارته واندفاعه وسقوطه! لماذا نثير الشاب، ثم نتركه نهباً للأفكار والأحلام والتخيلات؟ هل تعتقد المحطات الفضائية أن تسابقها واستئثارها بتملك أغنيات سريرية فاضحة مثلاً يعني أنها تفعل خيراً بالمجتمع والناس؟ صحيح أنها وحسب أعراف وتقاليد مجتمعات أخرى تحقق سبقاً وتكسب مجداً لكن ماذا بشأن تعاليمنا الدينية التي تنص على عكس ذلك؟ هل يعد هذا التفرج الدقيق على المفاتن مقبولاً شرعاً؟

هل يتفق هذا مع النصوص القرآنية الكريمة التي تحث على غض البصر وحفظ الفرج؟ وماذا بشأن التوجيهات النبوية الشريفة التي تنادي بأهمية التحصين والزواج المبكر؟ ألا ينبه كل ذلك إلى أهمية الابتعاد عن إثارة الغرائز قدر الإمكان؟ إذن، بماذا نصف المطبلين لكل تلك الأغاني الفاضحة المؤيدين لها؟ وإذا كانت تلك الأغاني لا تثيرهم أبداً ولا تمنحهم أي متعة من أي نوع كان فلماذا يتابعونها؟ ثم ما هي عوامل نجاح تلك الأغنيات من وجهة نظرهم؟ هل تشمل تلك العوامل درجة جمال المغنية أم مدى تعريها أم نوعية حركاتها التي تقوم بها أم مدى قدرتها على الإثارة؟ هل يعقل أن يكون الإعجاب مرتبطاً بالإنتاج والإخراج واللحن والكلمات فقط؟ وإذا كان الأمر كذلك أريد أن أسأل أولئك، إذا تم أداء هذه الأغنيات بواسطة مغنين رجال هل سيقبل عليها المشاهدون بنفس الحماس والاهتمام والرضا؟ كفانا مغالطة، وكفى إثارة فما لدينا من مشاكل الجنس والأمراض والقصص المأساوية ما يكفي مجتمعنا وزيادة، ثوبوا إلى رشدكم أيها المتاجرون في سوق الغرائز وحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا..

ص. ب (٣٠٥٥٠) جدة ٢١٤٨٧
E-Halawani@Hotmail.com



الشيخ عبدالله آل مهنا في خطبة له:

رمضان فرصة للاحتساب على النفس

الرياض: محمد بن إبراهيم السبر

من فضل الله سبحانه أن خصَّ بعض الأزمنة بمزيد من الفضل، ومضاعفة الأجور فيها للعاملين وتهيئة الأجور للمتعبدين ومنها موسم رمضان المبارك.. ما يجب على المسلمين أن يستغلوه بالخيرات والطاعات وأن يحسنوا التعامل معه كما ينبغي. هذا ما بيَّنه فضيلة الشيخ عبدالله بن سليمان آل مهنا خطيب جامع عبدالله بن سعود بالرياض والداعية المعروف في خطبة له عن رمضان، حيث قال فضيلته: إن من نعم الله الكثيرة أن خصَّ بعض الأزمنة بمزيد من الفضل، ومضاعفة الأجور فيها للعاملين وتهيئة الأجور للمتعبدين. وقد كان السلف رضوان الله عليهم يدعون الله تعالى ستة أشهر أن يبلغهم رمضان ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبله منهم، وذلك لعلمهم بما فيه من الفضل العظيم والأجر الجزيل، فيفرحون بقدومه ويستبشرون ويهنئ بعضهم بعضاً ببلوغه: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨]

فائدة الصيام

وأوضح فضيلته أنه ينبغي علينا جميعاً أن نعلم ونتذكر بهذا الشهر كرم الله وفضله وجوده على عباده بما يهيئ لهم من أسباب الخير وتكثير الحسنات ورقة القلوب ومضاعفة الأجور واختصاصه بالصيام من بين سائر العبادات فيوجب ذلك التذكرُ محبةً له لا توازيها محبة، محبةٌ مقدمةٌ على محبة النفس والمال والأهل والولد، محبة يظهر أثرُها في الأقوال والأعمال في امتثال الأمر واجتناب النهي وإلا كانت دعاوى مجردة..

والدعاوى ما لم يقيموا عليها

بـينات أصـحابها أدعياء

وذكّر فضيلته أن الله تعالى ليس له حاجة ولا منفعة في تركنا الطعام والشراب والشهوة، ولكن الحاجة والمصلحة لنا نحن العباد..

صفاء القلوب

وحث الشيخ آل مهنا المسلمين في هذا الشهر الكريم بأن يزيلوا ما بينهم من القطيعة والتباغض والشحناء ليقبلوا على الله بقلوب نظيفة من الغل والحسد والبغض للمسلمين، لترفع أعمالهم وتكون مقبولةً عند الله قال ﷺ: (تعرض الأعمال على الله يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفرُ الله لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلا بينه وبين أخيه شحناء فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا). ويشتدُّ الأمر إذا كانت القطيعة والشحناء بين أولى الأرحام قال ﷺ: (ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم). وقال تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٢ - ٢٣].

الكسب الحلال

وأهاب فضيلته بالجميع الحرص على الكسب الحلال والمطعم الطيب لترفع دعواتهم فإن رمضان شهر قبول الدعاء قال تعالى فيه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦]، وقد ذكر الله هذه الآية الباعثة على الدعاء متخللة بين أحكام الصيام والحكمة في ذلك والله أعلم إرشاد الصائم إلى الاجتهاد في الدعاء قال ﷺ: (ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر وإمام عادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماوات فيقول الرب - عزَّ وجلَّ - وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين). وبيَّن فضيلته أن لقبول الدعاء موانع منها أكل الحرام وقد تساهل بذلك كثير من الناس فأثَّر الحرام في قلوبهم القسوة والبعد عن الله فقلَّت البركة في الأعمال والأقوال، وتساهل الناس في التعامل بالمعاملات الربوية والبعض في أخذ الرشا أو الغلول من الأموال العامة وهكذا الغش في البيع والشراء أو أكل أموال اليتامى أو في بيع المحرمات كالدخان والمخدرات أو الصحف والمجلات المنحرفة أو أشرطة الغناء والصور المحرمة أو التساهل في تأجير المحلات لمن يتعاملون في بيع هذه المحرمات فإن تأجيرَهم إعانةٌ لهم على الحرام، وكذلك التساهل في أداء الأعمال الوظيفية بعدم الانتظام في العمل أو تأخير المعاملات بدون عذر مسوغ، أو الخروج وقت الدوام لأعمال خاصة بالشخص ونحو ذلك مما هو معلوم لدى الجميع، كل هذا وأمثاله يؤثّر في المكاسب تأثيراً سلبياً، فعلى المسلمين أن يراجعوا أحوالهم في أموالهم، قال يحيى بن معاذ: الطاعة مخزونة في خزانة الله تعالى ومفتاحها الدعاء وأسنانها لقمة الحلال.

شرف الزمان

وأكد فضيلته على النيَّة الحسنة والعزيمة الصادقة في استغلال أوقات هذا الشهر الكريم في طاعة الله والحذر الحذر من إنفاقها في معصية الله فإن الحسنات تضاعف في هذا الشهر والسيئات تعظم لشرف الزمان، وحفظ هذا الشهر واستغلال أوقاته يكون بالنهار وبالليل حال الصيام وحال الإفطار فإن قوماً من الناس يسرفون في قضاء أوقات رمضان بالليل في لغو وباطل إن سلم من الحرام، على المسلمين أن يغيِّروا نظرتهم لرمضان من التفنن في أنواع الأطعمة والسهر على الباطل إلى استغلال ساعاته ودقائقه في طاعة الله، لجمع الرصيد ليوم المزيد، لأول ليلة يوضع فيها العبد في قبره ويتولى عنه أولاده وأحبابه، ليوم ينزل فيه الرب لفصل القضاء بين عباده، هناك يتذكر العبد ما ضيع من أوقات وما ضاع من أزمنة وأحوال شريفة غُبن فيها، غبَنَهُ فيها شيطانه وهواه.

معنى سامٍ

وبين فضيلته أن المعنى الساميَ للصيام أنه يجمع بين التقوى الحسية والتقوى المعنوية فمن أخل بواحدة منهما فما استكمل الصيام، ولذا قال جلا وعلا: ﴿... لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣]. فعلى المسلم أن يستغل رمضان في تربيته نفسه ومَنْ تحت ولايته على الصيام والتنعم بآثاره الإيمانية من التقوى والعبادة والكف عن ما يجرح الصيام ويُفسده من المنكرات القولية والفعلية، فرمضان فرصة للاحتساب على النفس بأمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر قال ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه». كما أنه يربي النفس على الصبر على طاعة الله في ترك المحبوبات والمرغوبات من طعام وشراب وغيرها، ويربيها أيضاً على الصبر عن معصية الله بترك اللغو وما حرم الله عليه قال ﷺ: «الصيام جنة فإذا كان يومُ صوم أحدكم فلا يرفثْ ولا يفسقْ ولا يجهلْ فإن سابَّه أحدٌ فليقل إني صائم» رواه الشيخان. وقال الصحابيُّ الجليلُ جابرُ بنُ عبد الله رضي الله عنه: «إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم ودع عنك أذى الجار وليكن عليك وقارٌ وسكينةٌ ولا يكنْ يومُ صومك ويوم فطرك سواءً».



حديثاً بمكة المكرمة والمنطقة الشرقية والحدود الشمالية

اختتام فعاليات تدريب (التميز) في فروع الرئاسة

❖ اختتمت حديثاً فعاليات برنامج (التميز) الذي نظمته الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتدريب منسوبيها في مناطق مكة المكرمة والمنطقة الشرقية والحدود الشمالية والذي استمر خمسة أيام.

ففي منطقة مكة المكرمة اختتمت الفعاليات هناك بلقاء مفتوح مع معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث اتسم بالوضوح والصراحة المعهودة عن معاليه حيث دار حوار مفتوح مع معاليه، أجاب فيه على تساؤلات منسوبي الفرع بشكل أثرى فيهم خبرات ميدانية لسنوات طوال.



وبيَّن في هذا الإطار فضيلة الشيخ عيد بن جروان العيسى مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة المكلف بأن البرنامج ناقش موضوعات عدة منها (القيادة ومسؤولياتها) و(العلاقات العامة). كما احتوى على لقاء مفتوح مع سعادة وكيل إمارة المنطقة الدكتور عبدالله بن داود الفايز.

المنطقة الشرقية

وفي المنطقة الشرقية اختتمت فعاليات الدورة بمحاضرة تحت عنوان (القيادة والتجديد) للدكتور وليد الفوزان وبيَّن الشيخ توفيق بن حمود الشريدة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الشرقية المكلف أن الدورة قد حققت المطلوب منها من خلال برنامج بواقع محاضرتين يومياً ناقشت فيها (إدارة الأولويات وترتيب المهام) و(صفات المحتسب) و(الرقابة والمرونة الإدارية) و(محاضر القبض وفق الضوابط الشرعية والنظامية) و(مهارات تفعيل الذات والآخرين) و(مهارات صياغة التقارير) و(فن التنظيم والتخطيط) و(فهم النفسيات).

وأضاف الشريدة أن المحاضرات لقيت إعجاب المشاركين وظهر ذلك من خلال الانطباعات الأولية التي ارتسمت على محيَّاهم ولا سيما وقد ألقى محاضرات الدورة ثلة من المختصين المميزين في مجال تخصصهم.

الحدود الشمالية

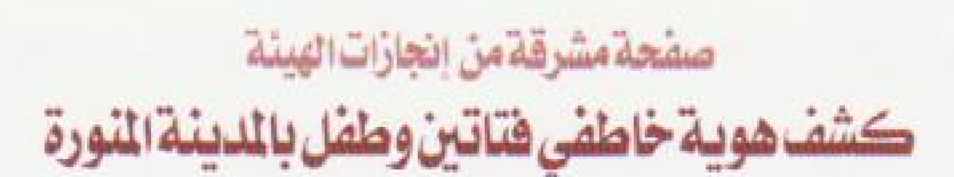
كما اختتمت فعاليات البرنامج التدريبي في فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الحدود الشمالية بمحاضرة عن (دور الإعلام في إبراز جهود الهيئة) ألقاها الأستاذ محمد بن سليم اللحام رئيس قسم الإعلام بإدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. كما أوضح فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن راشد المسعود مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الحدود الشمالية المكلف أن البرنامج تضمن جانباً تدريبياً وآخر نظرياً مختصاً بالمحاضرات، حيث التقى منسوبو الفرع خلال أيام الدورة بنخبة من الأساتذه المتميزين نهلوا منهم كل ما فيه النفع والفائدة في مجال عملهم وأساليب تنمية مهاراتهم. وبيَّن أن محاضرات البرنامج ناقشت جانب (التميز الإداري) وجانب التخطيط والتطوير والتقويم والتنفيذ (فن الإدارة). وتهدف هذه الدورات التدريبية إلى الرقي بمستوى منسوبي الرئاسة وإلى زيادة الوعي وتطوير طرق التعامل مع الجمهور وذلك في توجه للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف النهي عن المنكر التي لا تألو جهداً في إقامة مثل هذه الدورات لتطوير قدرات منسوبيها بين فترة وأخرى.

في إطار تدريب منسوبيها لزيادة تحصيلهم الشرعي

اختتام دورات توجيهية بفروع الرئاسة في تبوك والجوف

❖ اختتمت حديثاً فعاليات الدورة التوجيهية الأولى التي ينظّمها فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة تبوك لأعضاء هيئة مدينة تبوك بمحاضرة بعنوان: (التعاون والتكاتف وأهميته في عمل المحتسب) ألقاها الشيخ سليمان العنزي مدير عام الفرع. وبيَّن فضيلته أن هذه الدورة ارتكزت على جانب زيادة الحصيلة الشرعية للعاملين ولقد تم تنظيمها لتلبية واقع احتياج منسوبي الفرع والأعضاء العاملين في الميدان للتعامل مع الجمهور والاختلاط الدائم والمستمر بهم. وأشار إلى أن الفرع حرص في تنظيمه للدورة على لقاء منسوبيه بنخبة من أصحاب الفضيلة المشايخ وطلبة العلم وأصحاب الخبرات لكسب المزيد من العلوم النافعة في مجال عملهم وتنمية مهاراتهم، حيث تناولت موضوعات مهمة عده منها: (فن التعامل مع الناس) و(تفعيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حياة الناس)، و(التنظيم الإداري وأهميته في خدمة العمل الميداني) و(كيف تكون فعّالاً في مجتمعك) و(مهارات التواصل). كما اختتمت كذلك الدورة التوجيهية التي نظّمها فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الجوف لمنسوبي هيئة محافظة القريات ومركز هيئة طبرجل بمحاضرة تحت عنوان: (توجيهات في الشؤون الادارية والمالية) ألقاها فضيلة وكيل الرئيس العام للشؤون الإدارية والمالية المكلّف الشيخ عبد المحسن اليحيى. وقد شارك في موضوعات هذه الدورة عدد من المشايخ الفضلاء والمسؤولين في الرئاسة والمحاكم الشرعية ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وتضمنت عدداً من الموضوعات منها: (هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) و(فقه التعامل مع غير المسلمين) و(الستر مفهومه وضوابطه في الشريعة الإسلامية) و(حقوق المتهم في الإسلام). وأشار مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الجوف الدكتور مبارك بن زيد الرشود إلى أن قيام مثل هذه الدورات المهمة جاء بناءً على توجيهات معالي الرئيس العام وأكّد أن هذه الدورات تأتي في إطار الحرص على رفع مستوى الأداء وتنمية المهارات واكتساب الخبرات لمنسوبي الهيئة العاملين في الميدان.





صفحة مشرقة من إنجازات الهيئة

كشف هوية خاطفي فتاتين وطفل بالمدينة المنورة

تعرفت الجهات الأمنية بالمدينة المنورة في مخطط عروة على مختطفي فتاتين وطفل من الجنسية الأفغانية وهم ثلاثة شبان سعوديين دون العشرين قاموا باختطافهم قبل أربعة أيام من أمام منزلهم بحي الجبور فيما يتراوح عمر الفتاتين بين ١٦ و١٣ عاماً والطفل في الخامسة.

مصدر أمني أوضح أن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرع الحرة الغربية بقيادة الشيخ فهيد العوفي بالتنسيق مع الدوريات الأمنية قد اشتبهت في ثلاثة شبان وسط الظلام بمخطط عروة وعند اقتراب الدورية منهم لاذوا بالهرب تاركين سيارتهم الخاصة وفتاتين وطفل اتضح فيما بعد أنهم نفس الأطفال المعمم عن غيابهم وأن الشبان الثلاثة قد قاموا باختطافهم بالقوة والذهاب بهم إلى إحدى الاستراحات الواقعة في حي العيون لمدة أربعة أيام.

عكاظ ١٤٢٥٠

إلى متى استنزاف الأخلاق وانتهاك الحرمات؟!

مطاردة شاب تنكر في زي امرأة واقتحم مركزاً ترفيهياً للعائلات

لم ييأس العزاب بعد من البحث عن حيل لدخول مراكز الترفيه العائلية في المنطقة الشرقية على رغم تضييق الخناق لمنع دخولهم إلى هذه المراكز، وتجولهم فيها.

وتمكن شاب من دخول أحد هذه المراكز أخيراً بعدما تنكر في ثياب نسائية إلا أنه ما لبث أن أطلق ساقيه للريح بسرعة البرق، بعدما تسبب شعر ساقيه في فضح أمره في إحدى دورات المياه النسائية، حينما شمر عباءته ليدخل دورة مياه، فانطلقت صيحات نساء وصرخاتهن، كن موجودات حينها في دورات المياه.

وقالت شاهدة عيان: «إن الشاب كان محتشماً جداً بعباءته، فلقد غطى نفسه فيها من رأسه حتى أخمص قدميه، وكذلك يداه غطاهما بقفاز».

وقال رئيس الأمن في المركز لـ«الحياة»: لم نقبض على الشاب الذي اختفى بسرعة بعد استغاثة النسوة في دورة المياه، ولم نعلم ما إذا كان الشاب غادر المركز أو اندمج مع الزائرين الآخرين، في ظل عدم وجود أي دليل يستدل به عليه»، بيد أنه أضاف «عثرنا على عباءة الشاب في دورات المياه».

وأكد أن وجود رجال الدوريات وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» بصورة دائمة حول المركز «أسهم كثيراً في ضبط عزاب داخل المركز»، وأضاف «إن مثل تلك الحيل التي لجأ إليها الشاب معروفة لدينا، وسبق أن ألقينا القبض على عدد من الشبان في الأعوام الماضية، دخلوا المركز بالطريقة نفسها، وتعاملنا معهم بحسب التعليمات المبلغة لنا من الإدارة».

الحياة ١٥٤٥٢

مسؤولة أو أزمة تربية..؟!!

ومقطع بلوتوث يكشف حفل زفاف لطالبين داخل فصل مدرسي

أثار مقطع بلوتوث تناقلته أجهزة الهواتف المحمولة خلال اليومين الأولين من بداية الدراسة لزفة عريس داخل أحد الفصول ردود أفعال كثيرة من المواطنين الذين استغربوا أن يحدث مثل هذا داخل أسوار المدرسة، ويظهر المقطع مجموعة من الطلاب وهم يزفون طالبين أحدهما تقمص دور العريس وتلثم بشماغ أحمر والآخر دور العروس وغطى وجهه بفترة بيضاء تشبه غطاء العروس الذي تغطي به وجهها ليلة زفافها. وبعد انتهاء الزفة جلسا على كرسيين متجاورين وبدأ بقية طلاب الفصل في تقديم التهاني لهما.. وبعدها بدأ الحفل الغنائي وفواصل من الرقص داخل الفصل. المشهد الذي تم تصويره داخل أحد الفصول الدراسية وظهرت فيه الطاولات والسبورة بشكل واضح الأمر الذي جعل كل من شاهد هذا المقطع يحملون إدارة تلك المدرسة مسؤولية ما جرى.

الوطن ١٨١١

أين عقوبتهن؟!

بعض الفتيات يسعين للتعرف على الشباب

اطلعت على ما كتبته الأخت الهنوف الخالدي في عدد «الوطن» رقم ١٧٩٨ الصادر بتاريخ ٢٧/٧/١٤٢٦هـ وقد آلمني ما يعاني منه مجتمعنا من اعتداء على محارم الغير، وإن هذا بسبب قلة الوازع الديني أولاً والإهمال في التربية وغفلة الوالدين عن الأبناء ثانياً.. أما بخصوص أن اللوم يكون على الشباب فإنني أرى أنه غير صحيح والسبب أن هناك فتيات يسعين للتعرف على الشباب في الأسواق وفي المتنزهات وكذلك يوجد فتيات يأخذن أرقام بعض الشباب من بعض زميلاتهن، أما على الإنترنت فحدث ولا حرج، فكيف تجرؤ فتاة على التعرف على شاب وهي لا تعرفه ولا يعرفها وتحادثه وتقول: إنه سوف يتزوجها وهي تعلم أنه لن يتزوجها وخصوصاً أن كلا الطرفين أصبح متعلماً ويعرف الطريق الصحيح والطريق الخاطئ.. يا أخت هنوف كل يعرف نهاية الطريق الخطأ ماذا تكون. ولكن أن يلقى اللوم على طرف ويترك الطرف الثاني فإنني أعتقد أن هذا غير صحيح.

تعقيب لعيد مساري في الوطن ١٨٠٢.

ثمار الغفلة؟!

مفاجأة كشفتها مداهمة بالمنطقة الشرقية

عمال أستوديو يتاجرون بصور الفتيات السعوديات!

شهدت حملة المداهمة التي نفذتها شرطة محافظة القطيف في حي الدخل المحدود بمدينة تاروت مفاجأة كبيرة، حينما تم القبض على عمال استديو يتاجرون بصور زفاف العرسان. فقد قام رجال الأمن بتفتيش الأستديو ليجدوا ٣ ألبومات تحتوي على ٧٠٠ صورة لحفلات زفاف وصور عائلية وصور عديدة لفتيات سعوديات، وكشفت العمالة المقبوض عليها أنهم يحصلون على نسخ من الصور عن طريق النيجاتيف ثم يقومون ببيعها للمقيمين. وحذّر مصدر في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الاستهتار بتصوير حفلات الزواج أو وضع أفلام الصور في أيد غير أمينة لأنها تكون عرضة للمتاجرة من قبل ضعاف النفوس الذين ليس لديهم أمانة وإخلاص ويجب التصدي لهم.

المدينة ١٥٤٢١



زينة الإنسان العلم والتقوى*

اصبر على مر الجفا من معلم
فإن رسوب العلم في نفراته
ومن لم يذق مر التعلم ساعة
تجرع ذل الجهل طول حياته
ومن فاته التعليم وقت شبابه
فكبّر عليه أربعاً لوفاته
وذات الفتى والله بالعلم والتقى
إذا لم يكونا لا اعتبار لذاته

* الإمام الشافعي

لماذا بكى الخياط؟!!

ذهب أحد الأشخاص إلى الخيَّاط ليخيط له ثوباً، فلما استلم الثوب وجد به بعض العيوب، فذهب إلى الخياط، فقال له: إني وجدت في الثوب بعض العيوب، فسكت برهة ثم بكى، فقال الرجل للخياط: ما أردت أن أخذلك سوف آخذ الثوب بالعيوب، قال الخياط: والله ما لهذا بكيت!، وإنما أبكي، لأني اجتهدت في خياطته وظهرت فيه كل هذه العيوب، واجتهدت في عبادة ربي سبحانه، فيا ويلي كم فيها من العيوب.

من أقوالهم

نصيحة

قال عبدالله بن عباس - رحمه الله تعالى -: ما انتفعت بكلام أحد مثل ما انتفعت بكلام علي رضي الله عنه فإنه كتب إلي: أما بعد فإن المرء ليسره إدراك ما لم يكن ليفوته ويسوءه فوات ما لم يكن ليدركه فما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحاً وما فاتك منها فلا تيأس عليها جزعاً وليكن سرورك فيما قدمت وأسفك على ما أخرت وهمك لما بعد الموت.

❖❖❖

تقويم اللسان

قال الأصمعي: دخلت على الرشيد فقال: يا أصمعي، ما أحسن ما مر بك في تقويم اللسان؟ فقلت: أوصى بعض الحكماء بنيه فقال: يا بني، اصلحوا ألسنتكم فإن الرجل تنوبه النائبة فيتجمل فيها، فيستعير من أخيه دابته، ومن صديقه ثوبه، ولا يجد من يعيره لسانه.

من تجاربهم

قال حكيم: طلبت الراحة لنفسي فلم أجد لها أروح من ترك ما لا يعنيها، وتوحشت في البرية فلم أر وحشة أشد من قرين السوء، وشهدت الزحوف وغالبت الأقران، فلم أر قريناً أغلب للرجل من المرأة السوء، ونظرت إلى كل ما يذل القوى فلم أر شيئاً أذل له من الفاقة.

أقوال رائعة

❖ قال أحد الصالحين: مسكين ابن آدم، لو خاف من النار كما يخاف من الفقر لنجا منهما جميعاً، ولو رغب في الجنة كما يرغب في الغنى لفاز بهما جميعاً، ولو خاف الله في الباطن كما يخاف خلقه في الظاهر لسعد في الدارين.

❖ قال ابن معاذ: مصيبتان لم يسمع الأولون والآخرون بمثلهما تصيبان العبد عند موته: يؤخذ منه ماله كله، ويسأل عنه كله.

حكمة

❖ سُئل حكيم عربي عن أعدل الناس، وأظلم الناس، وأكيس الناس، وأحمق الناس، وأسعد الناس، وأشقى الناس، فقال: أعدلهم من أنصف نفسه، وأظلمهم من ظلم غيره، وأكيسهم من أخذ أهبته للأمر قبل وقوعه، وأحمقهم من باع آخرته بدنياه، وأشقاهم من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة.

أم الندامة

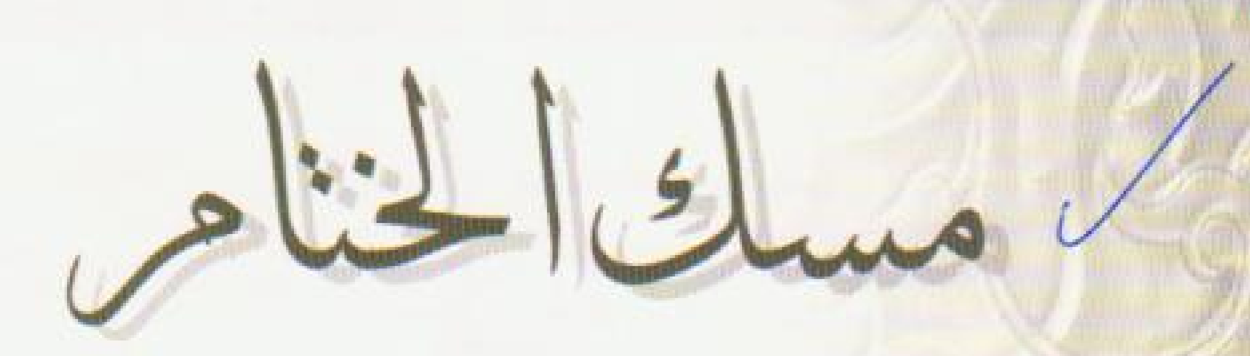
❖ إياك والعجلة فإن العرب كانت تكتبها أم الندامة، لأن صاحبها يقول قبل أن يعلم، ويجيب قبل أن يفهم، ويعزم قبل أن يفكر، ويقطع قبل أن يقدر، ويحمد قبل أن يجرب، ويذم قبل أن يخبر، ولن يصحب هذه الصفة أحد إلا صحب الندامة، واعتزل السلامة.

❖ أوصى بعض الحكماء ابنه فقال له: يا بني: إن من الكلام ما هو أشد من الحسام، وأثقل من الصخر، وأنفذ من وخز الإبر، وأمر من الصبر، فصن لسانك عن لغو الكلام، واعلم أن القلوب مزارع فازرع فيها طيب الأحاديث فإن لم ينبت فيها كله، نبت بعضه وإن صمتاً تعقبه سلامة، خير من نطق يسلب كرامة، من قلّ كلامه، قلت آثامه، ومن كثر لغطه، كثر غلطه، وإن لرجل لا يزال مهيباً ما دام ساكتاً، فإذا تكلم زادت مهابته أو سقطت رتبته.

نفسي أدبتني...

❖ سئل ابن المقفع: من أدبك كل هذا الأدب؟ فقال ابن المقفع: نفسي، فقيل له: أيؤدب الإنسان نفسه بغير مؤدب؟

قال ابن المقفع: وكيف لا؟ وكنت إذا رأيت غيري حسناً أتيته وإن رأيت قبيحاً أبيته، وبهذا وحده تأديب نفسي.



هكذا الأمر بالمعروف

بقلم الدكتور : فهد بن محمد الخضير*

من المسلّم به أن الأمر بالمعروف ليس حقاً لشخص معين يأتيه إن شاء ويتركه إن شاء، وليس مندوباً إليه يحسن به إتيانه وعدم تركه، بل هو واجب عليه ليس له أن يتخلى عن أدائه، وفرض لا محيص له من القيام بأعبائه كل على حسب حاله.

قال ﷺ «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه..» الحديث.

والأمر بالمعروف نصيحة وتوجيه وإرشاد وهداية وتعليم وهذا في كل وقت وكل مناسبة وهو واجب أوجبته الشريعة لتقوم الجماعة على الخير وينشأ الأفراد على الفضائل، وتقل المعاصي والجرائم.. فالدولة تأمر بالمعروف والمجتمع والأفراد كذلك، بهذا يستقر الخير والمعروف.

قال تعالى: ﴿لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٤].

وقال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: ٢] وقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله ﷺ يقول «بئس القوم قوم لا يأمرون بالقسط، وبئس القوم قوم لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر».

والمعروف قول أو فعل وفق نصوص الشريعة الإسلامية، وتعاليمها الهادفة ومن ذلك التخلق بالأخلاق الفاضلة، والإصلاح بين الناس، والإحسان إليهم، والعطف على الفقراء والمساكين ومواساتهم، ونصرة المظلوم وقول الحق، وإيضاحه والشفافية في المنهج والسلوك، وإيثار الآخرة على الدنيا، والاعتدال في القول والعمل، والسلوك، وعدم المداراة والمداهنة ، وعدم التدخل فيما لا يعنيه ولا يخصه إلا وفق الضوابط الشرعية، وحسن الظن بالمسلمين والدعاء لهم، والبعد عن النجوى التي تلقّح الفتنة والشكوى التي تنتجها، والوقوف أمام المعتدين والضالين والمفسدين ومجاهدتهم بالقول والعمل.

فإذا كان هذا من المعروف فإن شريعتنا أوجبت علينا جميعاً الأمر بالمعروف وتوجيه بعضنا بعضاً، والتوجيه أساسه الأمر بالمعروف، كما أن النقد البناء الهادف أساسه النهي عن المنكر، وإذا تعاون الجميع بالتناصح والتعاون والابتعاد عن المعاصي والمنكرات، والإبلاغ عن كل سلوك مشين يهدد ترابط المجتمع وتماسكه وأمنه، حصل المقصود من إقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من جميع الأفراد بصورتها الشفافة النقية التي تدعو إلى الخير والمحبة والأخوة، وأصبح الجميع ملزماً بإقرار النظام وحفظ الأمن، ومحاربة الإجرام والوقوف أمام كل صاحب فكر ضال منحرف، سواء كان قولاً أو فعلاً بالحق الواضح البيّن ويصبح المجتمع من أفراده حماة لمنع الجرائم والفتن، وحماة للأخلاق من التفكك، وحماة للنظام من الآراء الطائشة والمذاهب والأفكار الهدامة الضالة، بهذا تدوم بإذن الله وحدة المجتمع وترابطه، وتتحقق آماله وتطلعاته في معاشه وآخرته، والله من وراء القصد وهو الهادي لسواء السبيل.

* مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة القصيم.



من مهام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١- إرشاد الناس وتوجيههم وحثهم على فعل الخير عن طريق الترغيب فيه.

٢- تنبيههم على خطورة المنكرات ونهيهم عن الوقوع فيها.

٣- العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً.

٤- العمل على منع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبدع المنكرة.

٥- الحرص على أن تظهر هذه البلاد بالمظهر الحسن المشرف اللائق بها بصفتها قلب العالم الإسلامي وقدوته ومحط أنظار المسلمين.

٦- حمل الناس على أداء الواجبات الشرعية.



مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام

قال تعالى في الحديث القدسي:

(كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) رواه البخاري

مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام